الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مركز الدراسات والبحوث

الخدمات الصحية العلاجية

صيدلة ، طب ، صحة وطب أسنان
في محافظة لبنان الشمالي

دراسة ميدانية انجزت ما بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١

تأليف
الدكتور طارق صهيون
دكتوراه دولة في جامعة باريس ١٠- السوربون
استاذ مساعد في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث

للنشر والتوزيع والاعلام
١٩٩٢

اهداء

الى جميع الاطباء والصيادلة والعاملين في القطاع الصحي الذين يضحون براحتهم من اجل الحفاظ على صحة الناس وحياتهم ، وإلى جميع المرضى متمنياً لهم الشفاء .

كلمة شكر

إلى حضرات المسؤولين والموظفين في مصلحة الصحة ونقابات الصيادلة واطباء الصحة والاسنان ومختبرات التحاليل الطبية ومختبرات الاسنان واماكن بيع الاجهزة الطبية بمافيها مستودعات الادوية وإلى حضرات اطباء الاقضية في محافظة لبنان الشمالي ، وإلى سائر الاطباء والاشخاص الذي قدموا لي المساعدة لاتمام هذه الدراسة.

واتوجه بالشكر والامتنان بصورة خاصة إلى مركز الدراسات والبحوث في طرابلس لاهتمامه بموضوع هذه الدراسة ونشرها وإلى حضرة مدير المركز الدكتور عارف الصوفي لما كرسه من وقت وبذله من جهد في هذا السبيل بالاضافة إلى توجيهاته التي تتسم بعمق الرؤيا .

مقدمة

إن حياة المجتمع وازدهاره مبنيان على نشاط افراده ، ونشاط الفرد متعلق بصحة جسده ، كما أن صحة الجسد تؤثر على الحالة الفكرية والنفسية التي تقود نشاط الفرد وتوجهه . فالصحة كنز خفي لا يراه الانسان بوضوح ويشعر بقيمته الحقيقية إلاّ عند المرض . ومنذ اقدم العصور والناس يلجأون إلى العلاج للتخلص من المرض إلى أن ظهر اشخاص احترفوا تشخيص الامراض ووصف العلاجات لها بالممارسة والخبرة . وقد عرف اليونانيون القدماء حرفة الطب وبرع العرب فيها من بعدهم فبقيت عقاقير الاطباء العرب تستعمل بشكل اساسي عند كثير من الشعوب حتى اكتشاف الوسائل الطبية الحديثة بعد الثورة الصناعية والعلمية الكبرى في اوروبا وانتشارها فيما بعد في شتى بلدان العالم ومن بينها لبنان بل ومن اوائلها بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط .

ورغم أن محافظة الشمال تعد الثانية في لبنان بعد محافظة البقاع بالنسبة لمساحتها [١] والثانية ايضاً في عدد سكانها [٢] بعد محافظة جبل لبنان ، والثالثة في النشاط الاقتصادي بعد بيروت وجبل لبنان ، ومركزها مدينة طرابلس هي ثاني مدينة في لبنان بعد العاصمة بيروت ، فان جهازها الطبي كان حتى سنة ١٩٧٠ ضئيلاً بالنسبة لأهميتها (١٠٪ من اطباء الصحة الذين يمارسون المهنة في لبنان أي ما يساوي ١٩٠ طبيباً) [٣] . كان كثير من المرضى في محافظة الشمال يقصدون اطباء مدينة بيروت وجوارها من اجل العلاج . ومنذ السبعينات وحتى الوقت الحاضر تتابعت الحركة العلمية في محافظة الشمال ـ كما في لبنان بصورة عامة ـ ولوحظ تكاثر عدد اللوحات التي تحمل اسماء الصيدليات والاطباء سواء في مدينة طرابلس أو في العديد من مدن وبلدات وقرى هذه المحافظة .

ومع زيادة اهمية العناية الصحية نتيجة لتطور الوضع الاقتصادي والاجتماعي فلا زالت توجد صعوبات في وجه الكثيرين من المرضى سواء بسبب امكنة اقامتهم البعيدة عن مراكز العلاج أو بسبب قلة هذه المراكز وعدم كفايتها لذا فقد شعرت بالحاجة إلى القيام ببحث يتناول الصيدليات واطباء الصحة والاسنان في محافظة الشمال للوقوف على حقيقة الوضع الطبي والعلاجي من الناحيتين الاحصائية والنوعية (اختصاصات) وعلى كيفية توزيع هذه الخدمات الصحية على مختلف اقضية الشمال وداخلها لمعرفة درجة التغطية التي تؤمنها على الصعيدين الجغرافي والسكاني في كل منها . كما يهدف هذا البحث ايضا إلى معرفة مدى فعالية الخدمات الطبية والعلاجية من ناحية الاطباء من جهة ومن ناحية المرضى من جهة اخرى .

وقد اعتمدت طريقة المسح الشامل لجميع الصيدليات ومستودعات الادوية ، وجميع الاطباء ومختبرات التحاليل الطبية ، واطباء الاسنان ومختبرات طب

١ ـ تمتد محافظة لبنان الشمالي من الحدود السورية شمالاً حتى جسر المدفون (حدود محافظة جبل لبنان) جنوباً ومن البحر الابيض المتوسط غربا حتى حدود محافظة البقاع شرقاً : تبلغ مساحتها ٢٠٣٠ كلم٢حوالي ١٩ ٪ من مساحة لبنان)

٢ ـ بلغ عدد سكان محافظة لبنان الشمالي ٩٥٩٩٢٤ في ١٩٩١/١٢/٣١ (حوالي ٢٦ ٪ من سكان لبنان) وهم يتوزعون على اقضية المحافظة كما يلي : قضاء طرابلس (٣٤٦٣٤٠ اي ٣٦,٠٨ ٪) ، قضاء عكار (٢٩٢٥٨٥ اي ٣٠,٤٨ ٪) ، قضاء زغرتا (٩٣٥٩٣ اي ٩,٧٥ ٪) ، قضاء البترون ٨١٥٩٣ اي ٨,٥ ٪) ، قضاء الكورة (٧٧٣٧٠ اي ٨,٠٦ ٪) ، قضاء بشري (٦٨٤٤٣ اي ٧,١٣ ٪) . يوجد في مدينة طرابلس وحدها ٢٤١٦١٣ نسمة وفي مدينة الميناء ٣٧٠٥٣ نسمة وفي المناطق الريفية من قضاء طرابلس (بدون مدينتي طرابلس والميناء) ٦٧٦٧٤ نسمة . وفي طرابلس الكبرى (مدينة طرابلس مع مدينة الميناء) ٢٧٨٦٦٦ نسمة .
وقد اخذت هذه الاحصائيات من جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية (مركز الدراسات والبحوث في طرابلس) لسنة ١٩٨٨ ومن المجموعة الاحصائية اللبنانية المجلد رقم ٩ ومن كتاب الوضع الديمغرافي في لبنان (كورباج وفارغ) مع تطبيق الزيادة السكانية السنوية المقدرة بـ ٢,٥ ٪ .
يتوزع سكان محافظة لبنان الشمالي في ٤٠٦ مدينة وبلدة وقرية : ٥٣ في قضاء طرابلس ، ١٦٩ في قضاء عكار ، ٥٠ في قضاء زغرتا ، ٦٩ في قضاء البترون ، ٤٣ في قضاء الكورة و٢٢ في قضاء بشري (حسب احصاءات وزارة الداخلية من نفس المصدر الوارد في هذه الحاشية ضمن المجموعة الاحصائية اللبنانية المجلد رقم ٩)

٣ ـ توزيع الخدمات الصحية في لبنان وملاءمتها مع الانتشار السكاني : من سلسلة محاضرات المؤتمر الوطني للسياسات السكانية في لبنان : ايار سنة ١٩٧٧ : الدكتورة جمال كرم حرفوش عن : الجمهورية اللبنانية ، وزارة الصحة العامة ، التقرير السنوي للاحصاءات الحيوية والصحية عن سنة ١٩٧٠ .

خريطة لبنان وتبدو عليها محافظة الشمال

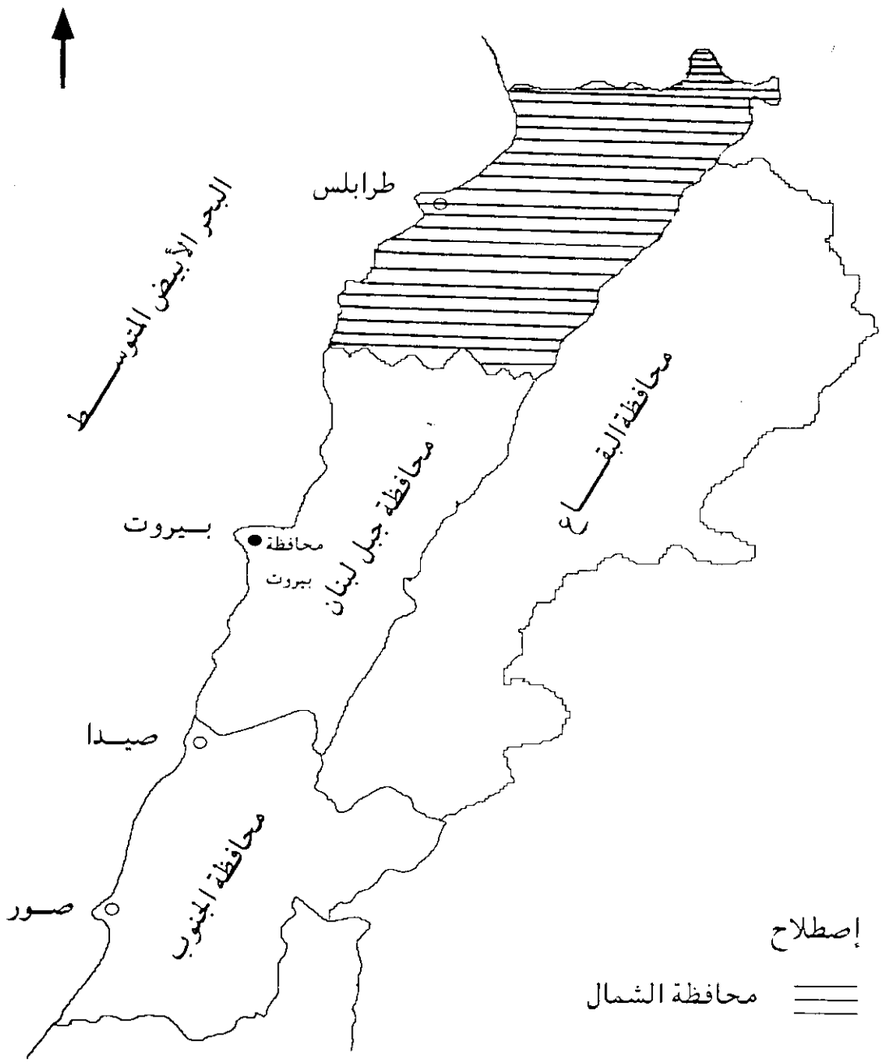

إصطلاح

محافظة الشمال

المصدر : خريطة لبنان السياحية . بولس بولس سنة ١٩٨٢
بعد تصغيرها .

١ سنتم = ١١,٢٠ كلم

خريطة رقم ـ ١ ـ

الاسنان معتمداً على مقابلات اجريتها مع مسؤولي النقابات المعنية بذلك ومع اطباء الاقضية وبعض الاطباء والصيادلة المسنين بالاضافة إلى اشخاص آخرين من مختلف الاقضية وعدد آخر من الاطباء ومن بينهم اطباء من العاصمة بيروت ياتون بشكل دوري لمعالجة المرضى في محافظة الشمال . وقد تركز البحث على الخدمات الطبية المسجلة في النقابات فقط بالرغم من وجود عدد كبير من هذه الخدمات التي تعمل بانتظار تسوية اوضاعها القانونية وخاصة اجراء امتحانات الكولوكيوم [١] . على أن معرفة اماكن مجمل هذه الخدمات في جميع بلدات وقرى اقضية الشمال امر في غاية الصعوبة ويتطلب وقتاً طويلاً لا يستطيع باحث بمفرده القيام به ، لذا فقد فعلت ما بوسعي واجريت استقصاءات عديدة لكي تكون نسبة الخطأ ضئيلة جداً وقد استعملت الجداول البيانية والخرائط التفصيلية الممثلة لها على الارض واوضحت الاستنتاجات المستخلصة منها .

ويتضمن البحث اربعة فصول : يعالج الفصل الاول الصيدليات (لأنها افتتحت مراكز لها قبل عيادات الاطباء في مدينة طرابلس حيث تتجمع معظم الخدمات الطبية في محافظة الشمال) والفصل الثاني اطباء الصحة والفصل الثالث اطباء الاسنان اما الفصل الرابع فيعالج العلاقة الطبية الاجتماعية بالنسبة للاطباء وللمرضى . وينتهي البحث بخلاصة عامة عن الوضع الطبي والعلاجي في محافظة الشمال واقضيتها وعن اتجاه تطوره في المستقبل القريب .

ملاحظة :

صمم اخراج هذا الكتاب على ان تكون لكل صفحتين متقابلتين (مزدوج ومفرد) حاشية واحدة موجودة على الصفحة المفرد ، مثلا حاشية الصفحتين ٤ و ٥ موجودة على الصفحة ٥ وهكذا بالنسبة لسائر الصفحات .

الفصل الأول

الصيدليات

نبذة تاريخية[٢]

انشئت الصيدليات في مدينة طرابلس قبل إنشاء عيادات الاطباء ؛ وكان ذلك في اواخر القرن التاسع عشر . كان الصيادلة يحضرون الادوية وفقاً لتركيبات يحدّدونها بانفسهم إذا لجأ المريض إلى استشارتهم بصورة مباشرة أو بناء على تركيبات يحددها الاطباء لمرضاهم . كان الدواء يحضرّ إما بشكل سائل أو بشكل برشان مستدير يبلغ قطر الواحدة احياناً حوالي سنتم واحد أو على شكل حبوب تؤخذ من عجينة مصنوعة من مواد كيميائية وذلك بتقطيع العجينة بواسطة جهاز خاص ثم بتكتيل القطع باليدين ورشها بمسحوق (بودرة) السوس حتى لا تلتصق ببعضها . كان استعمال الادوية الجاهزة قليلا ولم ينتشر استعمالها إلاّ منذ بداية الخمسينات . أما في سائر اقضية محافظة الشمال فقد ظهرت معظم عيادات الاطباء قبل الصيدليات وكان على من يريد الحصول على دواء أن يذهب إلى مدينة طرابلس ليفتش عنه .

وأولى الصيدليات التي ظهرت في مدينة طرابلس منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى آخر سنة ١٩٤٩ (بعد ذلك اصبح الصيادلة يتسجلون في نقابتهم) هي التالية :

فترة ما قبل الحرب العالمية الاولى

- صيدلية اسطنبولي (في محلة باب الحديد)

١ - تقرّر اجراء امتحانات الكولوكيوم في اواخر الشهر الاول من سنة ١٩٩٢ وتجري هذه الامتحانات مرة أو مرتين في السنة ، غير انها قد تأجلت في اثناء الحرب اللبنانية الاخيرة ، مرة واحدة وذلك في سنة ١٩٨٥ .

٢ - مقابلة مع الصيدلي المسن السيد سميح سلطان (مجاز من جامعة دمشق) وهو من اوائل الصيادلة الذين عرفتهم مدينة طرابلس.

- صيدلية مار مخايل ، لصاحبها بيوس دوبا وكان صيدلياً متمرناً ، (في سوق الكندرجية)
- صيدلية الملكي لصاحبها توفيق الملكي ، (في آخر سوق الكندرجية) ، وقد انتقلت فيما بعد إلى منطقة التل مع ابنه فؤاد وهو صيدلي قانوني من خريجي الجامعة اليسوعية في بيروت .
- صيدلية حسين الرواس (سوق الكندرجية)
- صيدلية عبد العزيز مخلوف (سوق الكندرجية)
- صيدلية غريّب بإدارة صيدلي من عائلة زريق والد الاستاذ سابا زريق ، (في سوق الكندرجية)
- صيدلية جرجي الداية (بجوار السرايا القديمة) [١]
- صيدلية الاستقامة ، المعروفة بصيدلية البيسار نسبة إلى الدكتور عبد اللطيف البيسار : صاحبها صديق المجذوب وكانت سابقاً بادارة الصيدلي حسين رعد قبل أن ينشئ صيدلية خاصة به (وهي بجوار السرايا القديمة)
- صيدلية حسين رعد ، صيدلي قانوني متخرج من جامعة اسطنبول ، (في سوق الكندرجية)
- صيدلية طيسون ، مكان صيدلية لطفي حالياً ، (شارع البلدية القديمة)
- صيدلية كبارة في الميناء

وفي بلدة كوسبا (قضاء الكورة) كانت توجد صيدلية واحدة للصيدلي خليل نصر وبقيت تعمل حتى وفاته في اوائل العشرينات .

فترة ما بين الحربين العالميتين

- الصيدلية الوطنية لصاحبها الصيدلي نظمي الشهال (في سوق الكندرجية)
- صيدلية سلطان ، لصاحبها سميح سلطان : كانت عند تأسيسها في سنة ١٩١٩ في محلة الملاّحة ثم انتقلت إلى شارع الراهبات ثم إلى منطقة السرايا القديمة قبل أن تنتقل إلى مكانها الحالي في منطقة التل .
- صيدلية الامانة ، لصاحبها رهيف الافيوني ، كانت في سوق الكندرجية قبل انتقالها إلى جوار السرايا القديمة حيث لا تزال في هذا المكان حتى الوقت الحاضر
- صيدلية الصراف (قرب السرايا القديمة ولا تزال في هذا المكان حتى الوقت الحاضر)
- صيدلية جوزيفيدس (في منطقة التل مقابل الساعة) ، حاليا صيدلية ايوب .
- صيدلية ابن سينا ، لصاحبها الدكتور محي الدين رعد ، كانت في محيط السرايا القديمة قبل أن تنتقل إلى شارع التل

وفي قضاء الكورة (بلدة كوسبا) افتتحت صيدلية حوالي سنة ١٩٢٤ كان يعمل فيها السيد يوسف صادق تحت اشراف الدكتور شاكر حكيم وخاصة بالنسبة لتركيب الادوية .

فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى سنة ١٩٥٠ (تاريخ تأسيس نقابة الصيادلة في لبنان)

- صيدلية الريفي ، لصاحبها محمد الريفي . (شارع التل)

تلك هي الصيدليات التي ظهرت في مدينة طرابلس حتى تاريخ تأسيس نقابة الصيادلة في لبنان سنة ١٩٥٠ وكانت الغالبية العظمى من هذه الصيدليات موجودة ضمن اطار النواة الاساسية لمدينة طرابلس ، أو طرابلس القديمة ، باستثناء عدد قليل منها نشأ مباشرة في منطقة التل [٢] أو انتقل إليها فيما بعد .

اولاً ، نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي

تأسست نقابة الصيادلة في لبنان سنة ١٩٥٠ (مركزها في مدينة بيروت)، فيما انشئ المكتب الوحيد المتفرع عنها في محافظة الشمال سنة ١٩٦٢ [٣]؛ ولا يوجد أي مكتب آخر في المحافظات الباقية .

كان هذا المكتب ممثلاً بثلاثة مراسلين في محافظة لبنان الشمالي يختارهم مجلس النقابة بالاضافة إلى عضو آخر في مجلس النقابة المركزي .

في اوائل سنة ١٩٩١ ، ومن اجل تفعيل مكتب في محافظة الشمال ، احدثت النقابة المركزية بعض التغييرات على الصعيد التنظيمي فيه فعينت مديراً عاماً للاشراف عليه وخوّلته صلاحية انتداب مراسلين في مناطق واقضية هذه المحافظة [٤] . ويوجد حالياً خمسة مراسلين : اثنان في طرابلس وواحد في كل من اقضية عكار والبترون والكورة - (تجدر الاشارة إلى أن انتداب المراسل له علاقة بكثرة عدد الصيدليات في القضاء أو المنطقة). مهمة المدير العام نقل المعاملات والتعليمات من النقابة في بيروت إلى المراسلين الذين ينقلونها بدورهم إلى الصيادلة في مناطقهم . كما يقوم المراسلون ايضاً بمهمة عكسية فينقلون مطالب الصيادلة ومعاملاتهم إلى مدير عام مكتب الشمال والذي ينقلها بدوره إلى النقابة المركزية في بيروت . ومن مهمات مكتب نقابة الصيادلة في الشمال الترخيص لادخال الادوية عبر مرفأ طرابلس حيث يتقاضى رسماً قيمته ٠,٥ ٪ من اسعارها - كما تحددها الدولة اللبنانية - .

لا يوجد صندوق مستقل لمكتب نقابة الصيادلة في الشمال ، فجميع الواردات المحصلة من رسوم ادخال الادوية إلى لبنان تعود إلى صندوق التقاعد التابع للنقابة المركزية في بيروت - وهو غني حالياً - .

أما الصندوق العام لنقابة الصيادلة فيعتمد تمويله على اشتركات الصيادلة وهو مخصص لدفع رواتب الموظفين وشراء مختلف حاجيات مكاتبهم من اثاث وقرطاسية وغيرها .

يتألف مجلس النقابة من نقيب وثمانية اعضاء يتم انتخابهم لمدة ثلاث سنوات ، تعقد في كل سنة جلسة عمومية لنقابة الصيادلة في لبنان من اجل انتخاب ثلاثة اعضاء جدد بدل ثلاثة اعضاء قدامى ، ولا يحق للنقيب أن يرشّح نفسه لدورتين متتاليتين .

يبلغ رسم الانتساب إلى النقابة ٣٥ الف ليرة لبنانية بالنسبة للصيدلي اللبناني الجنسية و٥٠٠ الف ليرة لبنانية لغير اللبناني . أما رسم الاشتراك السنوي فهو ١٠ آلاف ليرة لبنانية للصيدلي اللبناني و١٦٠ الف ليرة لبنانية للصيدلي غير اللبناني .

يحق لكل صيدلي مضى على تسجيله في النقابة مدة ٣٠ سنة ، سواء عمل أو لم يعمل ، أو في حال وفاته ، معاشا تقاعديا قدره ثلاثة اضعاف الحد الادنى للاجور مضافاً إليه ٤٠ ٪ بدل اختصاص (حاليا حوالي ٢٥٠ الف ليرة لبنانية) . ينتقل المعاش التقاعدي بكامله إلى زوجة الصيدلي واولاده القاصرين بعد وفاته .

أما مركز مكتب نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي فيقع في مدينة طرابلس ، شارع العجم ، ويضم موظفتين بالاضافة إلى المدير العام .

١ - السرايا القديمة أو البلدية القديمة : حالياً الساحة التي ينتهي إليها شارع الكندرجية من ناحية الغرب وشارع الراهبات من جهة الشمال والشارع المتفرع من منطقة التل لجهة الشرق .

٢- منطقة التل هي الامتداد العمراني الاول لمدينة طرابلس خارج ابواب تواتها الاساسية الى الجهة الغربية منها .

٣ - الصيدلي نظمي الشهال هو اول نقيب لمكتب نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي وقد انشئ هذا المكتب في محافظة الشمال نظراً لتزايد عدد سكانها وبعدها النسبي عن العاصمة بيروت .

٤ - المدير العام لمكتب النقابة في الشمال هو موظف متفرغ يتقاضى راتباً شهرياً (وهو حالياً الصيدلي جمال مؤذن) ، أما المراسلون فليسوا موظفين ولا يتقاضون أي اجر لقاء مهماتهم .

ثانياً ، عدد الصيدليات المسجلة في النقابة وتوزيعها الجغرافي في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها

حدد القانون اللبناني عدد الصيدليات في مدن : بيروت وطرابلس وصيدا بمعدل صيدلية واحدة لكل ٧٠٠٠ شخص بالاعتماد على احصاءات سنة ١٩٣٢ ؛ ثم عدل هذا القانون في مجلس النواب اللبناني سنة ١٩٧٢ فاصبح المعدل صيدلية واحدة لكل ٥٠٠٠ شخص على أن لا تقل المسافة بين صيدلية واخرى عن ١٥٠ متراً إلاّ لاسباب ضرورية ، ثم الغي من هذا القانون البند المتعلق بتحديد المسافة .

وفي محافظة لبنان الشمالي ، تطور عدد الصيدليات المسجلة في النقابة من ٣٣ في الفترة الواقعة ما بين سنة ١٩٥٠ و١٩٦٥ إلى ١٠١ في نهاية سنة ١٩٩١ [١] أي بزيادة قدرها ٣,٠٦ أضعاف خلال الست والعشرين سنة الماضية .

توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة على اقضية محافظة لبنان الشمالي (نهاية سنة ١٩٩١)

القضاء	عدد الصيدليات	النسبة المئوية
طرابلس	٧٦	٪ ٧٥,٢٥
عكار	٩	٪ ٨,٩١
الكورة	٧	٪ ٦,٩٣
زغرتا	٥	٪ ٤,٩٥
البترون	٤	٪ ٣,٩٦
بشري	صفر	صفر ٪
المجموع	١٠١ (٢)	٪ ١٠٠

جدول رقم - ١ -

المصدر : مستخلص من لائحة الصيدليات في مكتب نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي مع استقصاءات ميدانية . وإن جميع الجداول التالية المتعلقة بالصيدليات لها نفس هذا المصدر .

إن اكبر نسبة من الصيدليات في محافظة لبنان الشمالي موجودة في قضاء طرابلس (حوالي الثلاثة ارباع) ، يأتي بعده قضاء عكار (حوالي ١/١١) ثم اقضية الكورة وزغرتا والبترون ؛ بينما يخلو قضاء بشري حالياً من الصيدليات المرخصة (حسب سجلات مكتب نقابة الشمال) . تجدر الاشارة إلى أن اكثر من خمسين صيدلية قد افتتحت في محافظة الشمال اثناء الحرب اللبنانية الأخيرة بشكل غير مرخّص بانتظار تسوية اوضاعها القانونية وخاصة بالنسبة لاجراء امتحانات الكولكيوم .

توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)

المدينة او البلدة أو المنطقة	عدد الصيدليات	النسبة المئوية
طرابلس	٥٩	٪ ٧٧,٦٣
الميناء	١٢	٪ ١٥,٧٩
البداوي	٢	٪ ٢,٦٣
المنية	٢	٪ ٢,٦٣
الضنية	١	٪ ١,٣١
المجموع	٧٦	٪ ٩٩,٩٩

جدول رقم - ٢ -

تضم مدينة طرابلس اكثر من ثلاثة ارباع صيدليات قضاء طرابلس ، تليها مدينة الميناء التي تضم اقلّ بقليل من السدس ، أما مدينتا طرابلس والميناء فتضمان ٩٣,٤٢ ٪ من مجموع صيدليات القضاء و ٧٠,٣٠ ٪ من مجموع صيدليات محافظة لبنان الشمالي فيما تضم مدينة طرابلس وحدها ٥٨,٤١ ٪ من هذا المجموع الاخير .

جميع الامكنة التي ورد اسمها في الجدول رقم -٢ - تشكل مدناً أو بلدات باستثناء الضنية التي تشكل منطقة جزئية ضمن اطار قضاء طرابلس وهي تحتوي على العديد من البلدات والقرى . وتوجد صيدلية واحدة مسجلة في النقابة داخل منطقة الضنية (في بلدة سير) التي تعتبر مركز هذه المنطقة . ولكن نظراً لكبر مدينة طرابلس وكثرة احيائها ولمزيد من الدقة يصبح من الضروري معرفة اماكن وجود الصيدليات فيها وكيفية توزيعها .

توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة على احياء مدينة طرابلس

الحي	عدد الصيدليات	النسبة المئوية
التل ومحيطه	٢٣	٪ ٣٨,٩٨
منطقة ما بين التل والميناء (عزمي ، الميتين ، المعرض ...) [٣]	١٥	٪ ٢٥,٤٢
ابي سمراء	٦	٪ ١٠,١٧
باب التبانة وباب الحديد	٦	٪ ١٠,١٧
القبة	٢	٪ ٣,٣٩
النجمة والرفاعية	١	٪ ١,٧٠
الزاهرية	٤	٪ ٦,٧٨
باب الرمل	٢	٪ ٣,٣٩
المجموع	٥٩	٪ ١٠٠

جدول رقم - ٣ -

تتجمع اكبر نسبة من صيدليات مدينة طرابلس في منطقتها المركزية ، التل ومحيطه (٣٨,٩٨ ٪) ثم في الشواراع الممتدة ما بين التل ومدينة الميناء (حوالي الربع) بحيث أن هاتين المنطقتين تحتويان على ٦٤,٤٠ ٪ من صيدليات المدينة ؛ بينما تنتشر باقي الصيدليات (٣٥,٦٠ ٪) في طرابلس القديمة والامتدادات العمرانية المحيطة بها وخاصة من جهات الشرق والشمال والشمال الغربي (احياء : ابي سمراء والتبانة والزاهرية والتي تضم نسبة تساوي أو تفوق النسبة الموجودة في ما يسمى بطرابلس الحديثة)

١ - حسب تصريح المدير العام لمكتب نقابة الصيادلة في محافظة الشمال فانه لم يعط أي ترخيص لفتح صيدليات جديدة منذ حوالي ١٥ سنة (بدء الحرب الاخيرة في لبنان) . تجدر الاشارة الى أن حوالي ١٠ صيدليات قد اقفلت اثناء هذه الحرب إما بسبب وفاة اصحابها أو بسبب سفرهم . وقد كان عدد الصيدليات الاجمالي قبل بدء هذه الحرب حوالي ١١١ ؛ ولكن يحتمل ان يرتفع عدد الصيدليات المرخصة إلى حوالي ١٥٠ بعد اجراء امتحانات الكولوكيوم في مطلع سنة ١٩٩٢ .

٢ - ولكن عدد الصيدليات التي تعمل فعلياً في محافظة الشمال يبلغ حوالي ١٢٠ .

٣ - او طرابلس الحديثة حسب ما ورد في المسح الاجتماعي الذي نفذته جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في مدينة طرابلس (مركز الدراسات والبحوث) في طرابلس سنة ١٩٨٨ .

توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء عكار (آخر سنة ١٩٩١)

المدينة أو البلدة	عدد الصيدليات	النسبة المئوية
حلبا	٦	٪ ٦٦,٦٦
القبيات	١	٪ ١١,١١
رحبة	١	٪ ١١,١١
العيون	١	٪ ١١,١١
المجموع	٩	٪ ٩٩,٩٩

جدول رقم - ٤ -

يتجمع ثلثا صيدليات قضاء عكار في بلدة حلبا (مركز القضاء) ويتوزع الثلث الباقي على ثلاث بلدات : القبيات ورحبة والعيون ، في كل منها صيدلية واحدة .

توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء الكورة (آخر سنة ١٩٩١)

المدينة أو البلدة	عدد الصيدليات	النسبة المئوية
اميون	٢	٪ ٢٨,٥٧
دده	٢	٪ ٢٨,٥٧
كوسبا	١	٪ ١٤,٢٨
بشمزين	١	٪ ١٤,٢٨
كفر عقا	١	٪ ١٤,٢٨
المجموع	٧	٪ ٩٩,٩٨

جدول رقم - ٥ -

تتساوى بلدة دده مع مركز القضاء (مدينة اميون) في عدد الصيدليات ، ففي كل منهما اثنتان (٢٨,٥٧ ٪) والصيدليات الباقية موجودة في بلدات كوسبا وبشمزين وكفرعقا (صيدلية واحدة في كل منها) .

توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء زغرتا (آخر سنة ١٩٩١) .

جميع صيدليات قضاء زغرتا - وعددها خمس - موجودة في مركز القضاء (مدينة زغرتا) .

خريطة توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل مدينة طرابلس
١٩٩١/١٢/٣١

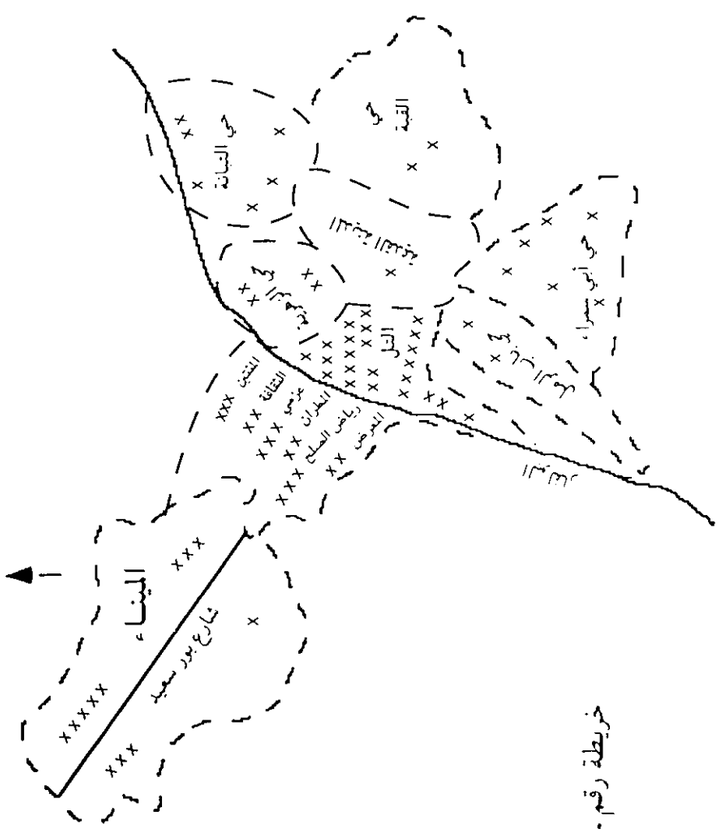

اصطلاح
x صيدلية واحدة

القياس ١ / ٤٠٠٠٠

المصدر : التصميم التوجيهي لمدينة طرابلس مديرية التنظيم المدني سنة ١٩٧١
منقحة بواسطة أخصائي بالخرائط الجغرافية سنة ١٩٨٤
اما مصدر المعلومات فمستخلص من لائحة الصيدليات في مكتب نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي

خريطة رقم ٢٠ .

خريطة توزيع الصيدليات
المسجلة في النقابة في مدن وبلدات اقضية محافظة الشمال
(١٩٩١/١٢/٣١)

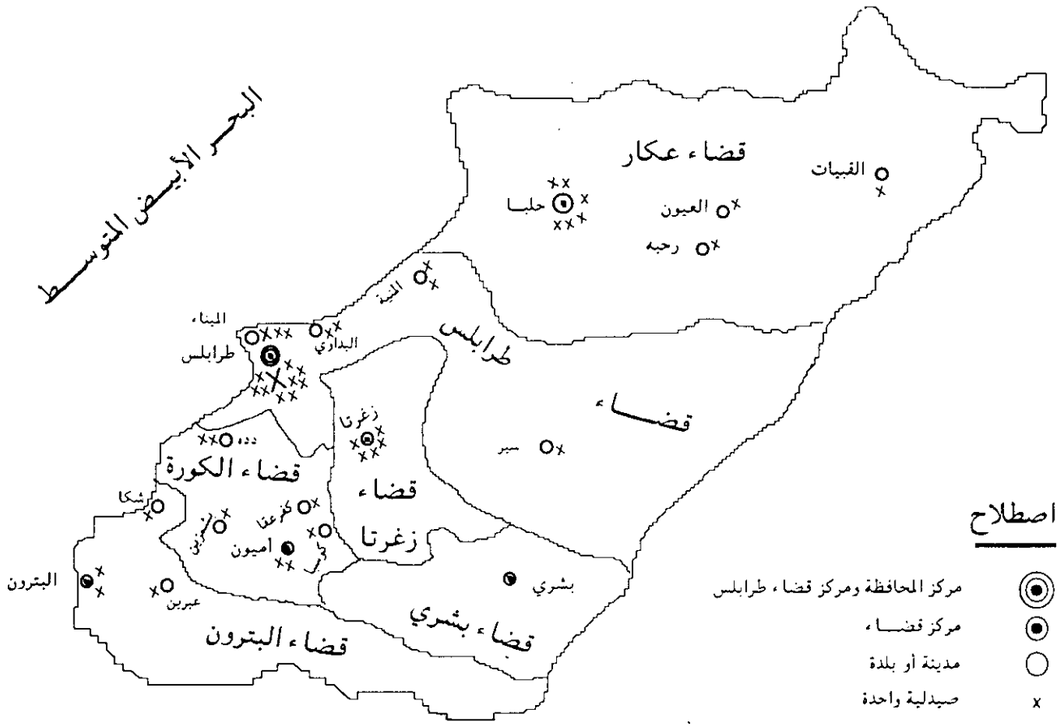

اصطلاح

- مركز المحافظة ومركز قضاء، طرابلس
- مركز قضـــاء
- مدينة أو بلدة
- x صيدلية واحدة
- x ١٠ صيدليات
- X ٥٠ صيدلية

مصدر الخريطة : بولس بولس سنة ١٩٨٢ بعد تصغيرها
مصدر المعلومات مستخلص من لائحة الصيدليات في مكتب نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي
المقياس : ١ سنتم على الخريطة = ٥,٤ كلم

خريطة رقم ـ ٣ ـ

توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء البترون (آخر سنة ١٩٩١)

المدينة او البلدة	عدد الصيدليات	النسبة المئوية
البترون	٢	٪ ٥٠
شكا	١	٪ ٢٥
عبرين	١	٪ ٢٥
المجموع	٤	٪ ١٠٠

جدول رقم ٦ ـ

إن نصف صيدليات قضاء البترون موجود في مركزه مدينة البترون (صيدليتان) والنصف الآخر موزع بين بلدتي شكا وعبرين (صيدلية واحدة في كل منهما)

ثالثاً : عدد ونسبة المدن والبلدات والقرى التي تحتوي على صيدليات مسجلة في النقابة في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها (آخر سنة ١٩٩١)

القضاء	عدد المدن والبلدات والقرى	عدد المدن والبلدات والقرى التي تحتوي على صيدليات	النسبة المئوية داخل كل قضاء
طرابلس	٥٣	٥	٪ ٩,٤٣
عكار	١٦٩	٤	٪ ٢,٣٦
الكورة	٤٣	٥	٪ ١١,٦٣
زغرتا	٥	١	٪ ٢
البترون	٦٩	٣	٪ ٤,٣٤
بشري	٢٢	٠	٠
المجموع (مجمل المحافظة)	٤٠٦	١٨	٪ ٤,٤٣

جدول رقم ـ ٧ ـ

إن اكبر نسبة تغطية للصيدليات في مدن وبلدات محافظة لبنان الشمالي

موجودة في قضاء الكورة (١١,٦٣ ٪ من مجموع المدن والبلدات في القضا) يليها قضاء طرابلس حيث تبلغ نسبة التغطية فيه ٩,٤٣ ٪ وتنخفض نسبة التغطية في قضاء البترون إلى حوالي ثلث ما هي عليه في قضاء الكورة واقل من نصف ما هي عليه في قضاء طرابلس ثم تنخفض ايضاً في قضاءي عكار وزغرتا إلى حوالي نصف ما هي عليه في قضاء البترون (أي حوالي السدس بالقياس الى قضاء الكورة واقل من الربع بالقياس الى قضاء طرابلس) .

على الصعيد الجغرافي (خريطة رقم ٣) يلاحظ :

- بالنسبة لقضاء طرابلس ، أنه بالاضافة إلى مدينتي طرابلس والميناء فان الصيدليات منتشرة في بلدتي البداوي والمنية الموجودتين على الطريق الذي يربط مدينة طرابلس بقضاء عكار ثم بسوريا ، وأن منطقة الضنية لا تحتوي إلاّ على صيدلية واحدة (في مركزها بلدة سير) مع أن مساحة هذه المنطقة الجبلية تشكل الجزء الاكبر من مساحة قضاء طرابلس .
- بالنسبة لقضاء عكار ، أن الصيدليات موجودة في جزء صغير من المنطقة الوسطى تقريباً ، وأن المنطقتين الساحلية والشمالية خاليتان من الصيدليات .
- بالنسبة لقضاء زغرتا ، أن مركز القضاء وهو الجزء القريب من مدينة طرابلس يحتوي على جميع الصيدليات فيما يخلو العمق الجبلي على امتداد الجهة الجنوبية الشرقية من اية صيدلية مرخصة .
- بالنسبة لقضاء الكورة ، أن الصيدليات تغطي الجزء الاكبر منه ماعدا القسم الجنوبي الذي يضم بلدات : كفريا، كفرحاتا ... .
- بالنسبة لقضاء البترون ، أن الصيدليات تغطي قسماً من الجزء الساحلي وأن الجزء الاكبر الجبلي لا يحتوي سوى على صيدلية واحدة وفي بلدة قريبة من الساحل .
- بالنسبة لقضاء بشري ، وهو مؤلف من منطقة جبلية بعيدة عن قضاء طرابلس وعن مركز قضاء زغرتا ، فليس فيه صيدليات مسجلة في النقابة .

هذا بالنسبة للصيدليات المسجلة في مكتب نقابة الشمال ، أما على صعيد الواقع فتوجد صيدليات اخرى تعمل حالياً في خمس من اقضية محافظة الشمال (طرابلس ، عكار ، زغرتا ، البترون ، بشري) .

رابعاً ، عدد الصيدليات المسجلة في النقابة بالنسبة لعدد السكان في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها (بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١)

القضاء	معدل عدد السكان لكل صيدلية واحدة
طرابلس	٤٥٥٧,١٠
الكورة	١١٠٥٢,٨٠
زغرتا	١٨٧١٨,٦٠
البترون	٢٠٣٩٨,٢٥
عكار	٣٢٥٠٩,٤٤
بشري	-
مجمل المحافظة	٩٥٠٤,٢٠

جدول رقم - ٨ -

المصدر : نفسه الوارد في الجدول رقم - ١ - بالنسبة للصيدليات ، اما مصدر عدد السكان فموجود في الحاشية رقم ٢ من الصفحة٣

يلاحظ أن عدد الصيدليات في محافظة لبنان الشمالي هو اقل من العدد المسموح به حسب قانون سنة ١٩٧٢ (صيدلية واحدة لكل ٥٠٠٠ شخص) حيث انه يحق لهذه المحافظة أن ترفع عدد صيدلياتها إلى ١٩٢ أي بزيادة قدرها ٩١ صيدلية عن العدد الحالي (١٠١ صيدلية) .

أما بالنسبة للاقضية فان قضاء طرابلس يحتوي على اكبر معدل من الصيدليات (صيدلية واحدة لكل حوالي ٤٥٥٧ شخصاً) أي حوالي ٢٢ صيدلية لكل ١٠٠ الف شخص ، يليه قضاء الكورة الذي يحتوي على معدل قدره ٩ صيدليات لكل ١٠٠ الف شخص ثم قضاء زغرتا (٥,٣٤ صيدليات لكل ١٠٠ الف شخص) وقضاء البترون (٤,٩٠ صيدليات لكل ١٠٠ الف شخص) وبعدها قضاء عكار (٣,٠٧ صيدليات لكل ١٠٠ الف شخص) . ولكن اكبر نقص في عدد الصيدليات موجود في قضاء بشري .

وفي مركز المحافظة ، مدينة طرابلس ، يرتفع معدل عدد الصيدليات إلى صيدلية واحدة لكل ٤٠٩٥ شخصاً (حوالي ٢٤ صيدلية لكل ١٠٠ الف شخص) : وفي تجمع مدينتي طرابلس والميناء صيدلية واحدة لكل ٣٩٢٥ شخصاً (حوالي ٢٥ صيدلية لكل ١٠٠ ألف شخص) : وفي مدينة الميناء وحدها صيدلية واحدة لكل ٣٠٨٧,٧٥ شخصاً (أكثر من ٣٢ صيدلية لكل ١٠٠ الف شخص) وهو اكبر معدل في قضاء طرابلس وفي المحافظة بالنسبة لسكان كل قضاء . على أن معدل عدد الصيدليات منخفض نسبياً في الاجزاء الاخرى من قضاء طرابلس ، بدون مدينتي طرابلس والميناء ، ويصل إلى صيدلية واحدة لكل ١٣٥٣٤,٨ شخصاً (٧,٣٨ صيدليات لكل ١٠٠ الف شخص) وهو اقل من معدل قضاء الكورة ولكنه اكثر من معدل الاقضية الثلاثة (عكار ، زغرتا والبترون)

ملحق الفصل الأول
مستودعات بيع الادوية بالجملة في محافظة لبنان الشمالي

يوجد في محافظة لبنان الشمالي تسعة مستودعات لبيع الادوية بالجملة إلى الصيدليات أي بمعدل مستودع واحد لكل ١١,٢٢ صيدلية .

توزيع مستودعات الادوية في محافظة لبنان الشمالي (آخر سنة ١٩٩١)

اسم المستودع	المكان
الاتحاد الصيدلي اللبناني	شارع المئتين (طرابلس)
دلتا فارم	المعرض (طرابلس)
السوفاليب	البولفار ـ قرب الضمان الاجتماعي (طرابلس)
اسطة فارم	شارع الحرية (طرابلس)
اميفارم	شارع المئتين ـ قرب مستشفى الامهات (طرابلس)
نجار	التل ، قرب مقهى التل العليا (طرابلس)
سوفاما	البولفار ـ قرب الضمان الاجتماعي (طرابلس)
فارمانور	زغرتا ـ قضاء زغرتا
ستادكو	شارع عزمي ـ قرب الكوندور (طرابلس)

جدول رقم ـ ٩ ـ

المصدر : نقيب مكتب الصيادلة الاسبق في محافظة الشمال الصيدلي بسام الولي بالاضافة إلى اصحاب المستودعات ومؤسسيها الاوائل .

ثمانية من هذه المستودعات (٨٨,٨٨ ٪) موجودة في مدينة طرابلس (قضاء طرابلس) وواحد فقط في مدينة زغرتا (قضاء زغرتا) بينما تخلو الاقضية الاربعة الباقية (عكار ، الكورة ، البترون ، بشري) من مستودعات الادوية .

وفي داخل مدينة طرابلس فان جميع مستودعات الادوية منتشرة في منطقة التل ومحيطه وفي شوارع المئتين والمعرض وعزمي (من ضمن المنطقة الممتدة بين التل ومدينة الميناء أي طرابلس الحديثة) .

الفصل الثاني

أطباء الصحة

نبذة تاريخية [1]

كان الطب يعتمد على مستحضرات الاعشاب (الطب العربي) وعلى بعض الوسائل التي لا تتصل مباشرة بالاسباب العضوية والجسدية للمرض مثل الرقية والتعاويز وصب الرصاص ... كان الاطباء في الغالب يتوارثون المهنة عن آبائهم ، ولم يبدأ العمل الطبي في محافظة الشمال على اسس علمية حديثة إلاّ في اواخر القرن التاسع عشر متزامنا مع ظهور الصيدليات في هذه المحافظة .

فترة ما قبل الحرب العالمية الاولى : في مدينة طرابلس لم يكن للاطباء بادئ الامر عيادات خاصة بهم بل كانوا يترددون على الصيدليات حيث يعاينون المرضى الذين يريدون استشارتهم

وقد عرف من الاطباء الاوائل الذين عملوا في مدينة طرابلس (حسب الاقدمية) :

ـ الدكتور ميخائيل ماريا والدكتور متري السيوفي والدكتور ابراهيم الخولي وكانوا يترددون على صيدليتي الملكي وبيوس (مخايل لطفي) لمعاينة المرضى.

ـ الدكتور شحلاوي والدكتور لبّان من مدينة الميناء كانا يترددان على صيدلية كبارة في الميناء .

ـ الدكتور عبد اللطيف البيسار وهو اول طبيب مسلم من طرابلس ، نال الشهادة الطبية الرسمية من اسطنبول [٢] سنة ١٩٠٢ . ثم عاد إلى اسطنبول

١ ـ مقابلة مع الصيدلي المسن سميح سلطان (من مدينة طرابلس) والطبيب المسن الدكتور وهيب نيني ومع اطباء مسنين من مختلف اقضية الشمال وخاصة اطباء الاقضية .

٢ ـ الاطباء الذين سبق ذكرهم متخرجون في الغالب من الجامعة الاميركية في بيروت

ما بين سنة ١٩٠٣ و١٩٠٥ للتخصص في فرع الجراحة العامة . كان يداوم في صيدلية شقيقه عبد الرزاق (التي كانت مرخصة باسم الصيدلي حسين رعد وبكلفالته) وفي بيته الكائن في حيّ القبة والذي اتخذه بمثابة عيادة . وما بين سنة ١٩٠٦ و ١٩٠٨ اسس عيادة خاصة في سوق الكندرجية بجوار البلدية القديمة لمعالجة المرضى في الطب الداخلي واجراء العمليات البسيطة التي لا تحتاج إلى النوم في المستشفى وكانت هذه اول عيادة تفتح في مدينة طرابلس . وقد حقق نجاحاً كبيراً في معالجة مختلف انواع الامراض ونال شهرة واسعة في محافظة الشمال . وفي سنة ١٩٠٩ اسس مستشفى في حيّ القبة .

- الدكتور اسكندر غريّب ، كانت عيادته في الصيدلية التي انشأها اخوه هاني غريّب بكفالة الصيدلي زريق (والد الاستاذ سابا زريق) قرب البلدية القديمة (عند بداية سوق الكندرجية) .
- الدكتور نديم المعرّي ، سافر لبضع سنوات ثم عاد لمزاولة الطب .
- الدكتور خليل الحايك ، وهو من قضاء الكورة ، كان يتردد على صيدليات طرابلس .
- الدكتور مصباح لطيفة ، كانت عيادته قرب السرايا القديمة (أو البلدية القديمة) .
- الدكتور رمزي زيني (طبيب عيون) وهو خريج جامعة اسطنبول .
- الدكتور عادل الشيخ ، عمل بادئ الامر في مدينة بيروت ثم في عيادته الكائنة في ساحة الحسيني (ساحة الكورة .
- الدكتور نسيم قمر ، كان يتردد على بعض الصيدليات .
- الدكتور نحّاس (طبيب عيون) يرجح أن عيادته كانت في سوق الكندرجية .

وقد ذهب معظم هؤلاء إلى الخدمة العسكرية مع الجيش التركي في الحرب العالمية الاولى لأنه لم يكن لديها عدد كاف من الاطباء .

كما تجدر الاشارة إلى أن الدكتور" كالهون " والدكتور " بوسط " والدكتور " هرس " والدكتور " بويز " والدكتور " براون " (اميركيون) بالاضافة الى الدكتور عثمان سعاده (وهو من مدينة بيروت) كانوا يعملون في المستشفى الاميركي في الميناء وهم من اقدم الاطباء الذين مارسوا مهنة الطب في محافظة الشمال .

أما في قضاء الكورة فكان اول طبيب هو الدكتور شديد خزامي من بلدة اميون (مركز القضاء) وقد بدأ عمله سنة ١٨٧٥ ، تلاه الدكتور باخوس حكيم من بلدة كوسبا (سنة ١٨٨٦) والذي اسس اول عمل استشفائي (مستشفى مصغر أو عيادة موسعة) في قضاء الكورة - ثم الدكتور نصرالله البرجي [١] من بلدة اميون ايضاً والذي بدأ عمله سنة ١٨٩٨ ، ثم الدكتور انيس غنطوس سنة ١٩٠٠ (كانت عيادته عبارة عن مستوصف حكومي ، فقد عين كطبيب لقضاء الكورة باشراف فرنسي ، وكان في المستوصف مساعدون للطبيب كما كان يحتوي على الادوية)

وقد تخرّج في سنة ١٩٠٠ ايضا الدكتور الياس مالك (والد الدكتور شارل مالك) وهو من بلدة بطرام ، وفي سنة ١٩٠٩ الدكتور شاكر باخوس حكيم من بلدة كوسبا والذي تابع عمل والده الدكتور باخوس حكيم في الميدان الاستشفائي . في بلدة كوسبا ايضا كان يوجد طبيبان اخران هما : الدكتور نجيب غصن (كان عنده عيادة موسعة لاجراء الجراحات البسيطة) والدكتور جورج جريج .

وقد عرف من الاطباء القدامى في قضاء البترون : الدكتور ضاهر الزعني والدكتور امين توما اللذين افتتحا عيادتيهما في مدينة البترون الاول سنة ١٨٧٩ والثاني سنة ١٨٨٦ [٢]

فترة ما بين الحربين العالميتين وحتى سنة ١٩٤٦ [٣]

أ - في قضاء طرابلس (مدينة طرابلس)

- الدكتور كامل الشعراني
- الدكتور رشاد الحجة (خريج جامعة اسطنبول)

- الدكتور كستفليس ، طبيب صحة وجرّاح
- الدكتور وهيب النيني ، بدأ عمله في المستشفى التي بناها في الميناء ثم في عيادته في شارع عزمي ثم في بناية خلاط وايوب ، شارع يزبك - التل - ، ثم في المستشفى الحالي (مستشفى نيني) - طريق المعرض . وكان طبيب المستشفى الحكومي في ابي سمراء .
- الدكتور حنا غنطوس (من بلدة اميون - قضاء الكورة) مارس الطب في بلدة حلبا قبل انتقاله إلى عيادته الخاصة في شارع المدارس ثم في شارع يزبك .
- الدكتور نعمةالله يونس
- الدكتور علم (طبيب عيون) كانت عيادته في الزاهرية عند بداية طريق المئتين .
- الدكتور يوسف عبيد (من سوريا) كانت عيادته في الزاهرية .
- الدكتور اسطفان لحود ، طبيب عين وانف واذن وحنجرة ، كانت عيادته في شارع عزالدين أو زقاق عزالدين (شرقي الشارع الرئيس لمنطقة التل)
- الدكتور نخلة الشماس (طيب عيون) كانت عيادته قرب الكلية الاسلامية
- الدكتور الفرد عطيه (من بلدة كفرعقا - قضاء الكورة) ، كان يعمل في المستشفى الاهلي الذي بناه على طريق الميناء .
- الدكتور يوسف حتي ، كان يعمل في مستشفى حتي الذي بناه غربي الحديقة العامة في طرابلس .
- الدكتور سميح علم الدين .
- الدكتور راسم ذوق .
- الدكتور خليل جعجع (طبيب اطفال) ، كانت عيادته في زقاق عزالدين .
- الدكتور ميشال ملكي (طبيب اطفال) كانت عيادته في شارع المئتين .
- الدكتور لطف الله لطفي ، كان طبيب البلدية .
- الدكتور حسن رعد (طبيب صحة وجرّاح) كانت عيادته في شارع الصاغة .
- الدكتور عدنان سلطان خريج جامعات ايطاليا .
- الدكتور كمال ذودة ، كانت عيادته في حي التربيعة اولاً ثم انتقل إلى محيط السرايا القديمة .
- الدكتور غالب ذودة (متخرج من جامعة دمشق) كانت عيادته في شارع الصاغة ثم انتقل إلى محلة النجمة .
- الدكتور اكمل خربطلي ، كانت عيادته في شارع المدارس .
- الدكتور عبد اللطيف نشابة ، كانت عيادته في سوق الكندرجية قبل انتقاله إلى مستشفى نشابة الذي بناه في حيّ التبانة .
- الدكتور عمر مقدم .
- الدكتور رفيق المرعبي ، كانت عيادته في محلة الملاّحة .
- الدكتور هاشم الحسيني ، كانت عيادته في محلة الملاحة قبل انتقاله إلى مستشفى الحسيني الذي بناه في الميناء .

إن معظم هذه العيادات كانت موجودة في اطار مدينة طرابلس القديمة

١ - التحق هذان الطبيبان (باخوس حكيم ونصر الله البرجي) فيما بعد بالجيش الانكليزي المتواجد في البلدان العربية وخاصة في مصر وفلسطين .

٢ - مقابلة مع الاستاذ جوزف مرشاق (من مدينة البترون) وهو مجاز في التاريخ ، وقد تمت هذه المقابلة بتوجيه من طبيب قضاء البترون .

٣ - تاسست نقابة الاطباء في محافظة لبنان الشمالي سنة ١٩٤٧ فاصبحت منذ ذلك التاريخ المرجع الاساسي بالنسبة للمعلومات المتعلقة باطباء هذه الدراسة .

والباقي في محيط منطقة التل بالاضافة إلى بعض العيادات التي كانت في مدينة الميناء .

ب ـ في قضاء الكورة

ـ الدكتور حليم ابو شاهين ، من بلدة اميون ، باشر عمله في سنة ١٩٤٠ وكان طبيب صحة وجراحاً (افتتح مستشفى في بلدة اميون ولا يزال حتى الآن)

ج ـ في قضاء عكار

ـ الدكتور فارس بدأ عمله كطبيب للقضاء وذلك في سنة ١٩٢٨
ـ الدكتور يونس بدأ عمله في سنة ١٩٣٦ وكان رئيساً للمستشفى الحكومي في بلدة حلبا
ـ الدكتور ضاهر من بلدة القبيات باشر عمله في سنة ١٩٤١
ـ الدكتور يعقوب الصراف باشر عمله في سنة ١٩٤٣ وكان طبيباً للقضاء
ـ الدكتور نخلة حنّه من بلدة بينو
ـ الدكتور حنا عطية من بلدة بينو
ـ الدكتور جمال الراسي الذي عمل بادئ الامر في السودان قبل أن يعود إلى عكار
ـ الدكتور راشد عطية

كان معظم هؤلاء الاطباء (في قضاء عكار) قد انشأوا عياداتهم في منازلهم كما كانوا يتجولون على القرى والمناطق المجاورة على ظهر الدواب من اجل معالجة المرضى الذين يريدون استشارة طبيب .

د ـ في قضاء بشري

ـ الدكتور فهد سكر بدأ عمله في سنة ١٩٤٦ وهو اختصاصي في الجراحة .

اولاً ، نقابة اطباء لبنان الشمالي [١]

بمبادرة من الدكتور حنا غنطوس والدكتور وهيب نيني والدكتور اسكندر غريّب تألفت في سنة ١٩٢٦ جمعية لرعاية شؤون الاطباء في محافظة لبنان الشمالي .

وكان الدكتور حنا غنطوس اول نقيب في محافظة لبنان الشمالي بشكل رسمي ومعترف به من قبل الدولة اللبنانية وذلك في سنة ١٩٤٧ .

تتألف نقابة الاطباء في الشمال من نقيب وثمانية اعضاء [٢] ينتخبون كل سنتين وتعقد كل سنة جمعية عمومية لانتخاب الاعضاء الذين انتهت مدتهم ولتحديد رسم الاشتراك السنوي بالنسبة للاعضاء .

ومن اهم شروط الانتساب إلى النقابة أن يكون صاحب الطلب حائزاً على شهادة طب معترف بها ، أن يكون ناجحاً في امتحان " الكولوكيوم " (الذي تنظمه الدولة اللبنانية للاطباء الذين نالوا شهاداتهم من خارج لبنان) وأن يكون من حملة شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني أو ما يعادلها ... .

بعد أن يتسجل الطبيب ويقبل كعضو في النقابة عليه أن يدفع مبلغاً قدره ٥٠ الف ليرة لبنانية (وكان منذ ثلاث سنوات ما بين ١٠ و ١٥ الف ليرة لبنانية) بالاضافة إلى رسم اشتراك سنوي قدره ٣٢٥٠٠ ليرة لبنانية (بالنسبة للطب العام) و ٣٥٠٠٠ ليرة لبنانية (بالنسبة للاختصاص) .

يتلقى الطبيب المتقاعد بعد مرور ٣٠ سنة على الاقل في العمل معاشاً شهرياً قيمته ١٥ ألف ليرة لبنانية [٣] : وإذا توفي يحق لزوجته نصف هذا المبلغ .

وتقوم النقابة حالياً بدراسة لزيادة رواتب المتقاعدين وذلك باقتطاع نسبة مئوية من ثمن الادوية ومبالغ محددة من المستشفيات .

ومن الاعمال التي تختص بها النقابة التوقيع على التقارير الطبية بالنسبة لجميع موظفي الدولة ـ ما عدا وزارة التربية الوطنية ـ (لأن لهم طبيباً خاصاً بهم) .

انتقل مقرّ نقابة الاطباء في محافظة لبنان الشمالي من منطقة التل إلى جوار كنيسة مارمارون ثم إلى بناية الدكتور نخلة الشماس قرب الكلية الاسلامية وهي موجودة الآن ضمن حدود مدينة الميناء بين شارعي عزمي ورياض الصلح .

تطور عدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي من ٧٨ في سنة ١٩٤٧ إلى ٦٠٢ في نهاية سنة ١٩٩١ وذلك على النحو الآتي :

١ ـ مصدر المعلومات : مسؤول نقابة الاطباء في محافظة لبنان الشمالي .

٢ ـ كان النقيب السابق لأطباء محافظة الشمال هو الدكتور رياض صراف ، وفي الانتخابات التي جرت بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٥ حل مكانه الدكتور يحي الاحدب .

٣ ـ سيصبح هذا المبلغ ٤٥ الف ليرة لبنانية عند بداية سنة ١٩٩٢ .

تطور عدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي ما بين سنة ١٩٤٧ ونهاية سنة ١٩٩١

السنة	عدد الاطباء
١٩٤٧	**٧٨**
١٩٤٨	٨٤
١٩٥٥	١١٠
١٩٦٥	١٨٧
١٩٧٥	٣٠٣
١٩٨٥	٥٥٥
١٩٩٠	٥٨٣
١٩٩١	٦٠٢

جدول رقم - ١٠ -

المصدر : نقابة اطباء محافظة لبنان الشمالي [١]

رسم بياني بتطور عدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي من سنة ١٩٤٧ حتى نهاية سنة ١٩٩١

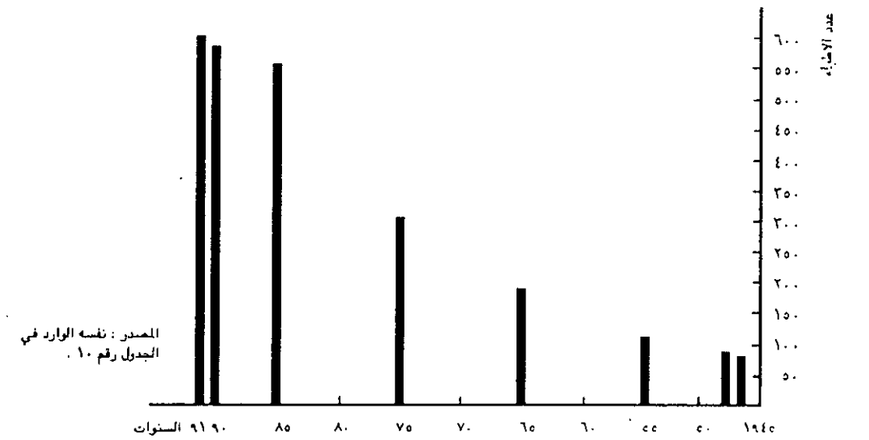

المصدر : نفسه الوارد في الجدول رقم ١٠ .

زاد عدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال ٥٢٤ أي ٧,٧٢ اضعاف في مدة حوالي ٤٥ سنة منذ تأسيس النقابة وحتى نهاية ١٩٩١ . وقد بدأت هذه الزيادة تظهر بوضوح منذ الستينات واستمرت بشكل متسارع اكثر فأكثر في السبعينات والثمانينات ويعود ذلك لسبب رئيسي هو التطور المتزايد في حركة التعليم والتخصص العالي في محافظة الشمال كما في لبنان بصورة عامة منذ بداية الستينات .

أما فيما يتعلق بعدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال فيوجد طبيب واحد تكرر اسمه مرتين على لائحة النقابة وطبيب آخر مسجل في بعلبك فيكون العدد الصحيح للاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال هو ٦٠٠ . ومن بين الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال يوجد ٣٦ طبيباً لا يمارسون المهنة في محافظة الشمال للاسباب التالية : وفاة ، تقاعد ، سفر ، انتقال إلى بيروت ، متابعة اختصاص ، عدم تسديد الرسوم ؛ فيكون عدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال والذين يمارسون عملهم فيها هو ٥٦٤ طبيباً [٢] . تجدر الاشارة إلى ان بعض الاطباء يعملون في اكثر من مكان واحد [٣]

ثانياً ، توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال والعاملين فيها (نهاية سنة ١٩٩١)

القضاء أو المكان	عدد الاطباء	النسبة المئوية
طرابلس	٣٦٦	٦٤,٨٩ ٪
عكار	٥٥	٩,٧٥ ٪
الكورة	٤٠	٧,٠٩ ٪
البترون	٢٦	٤,٦١ ٪
زغرتا	٢٣	٤,٠٨ ٪
بشري	٧	١,٢٤ ٪
الجيش والهلال الاحمر	٤	٠,٧١ ٪
اطباء مشتركون بين عدة اقضية	٣	٠,٥٣ ٪
غير محدد المكان	٤٠	٧٠,٩ ٪
المجموع	٥٦٤	٩٩,٩٩ ٪

جدول رقم - ١١ -

يعمل في قضاء طرابلس حوالي ثلثي اطباء محافظة الشمال وإذا اخذنا بالاعتبار أن معظم الاطباء غير المحددي المكان يعملون في مدينة طرابلس فان نسبة اطباء قضاء طرابلس تصل إلى حوالي ٧٢ ٪ من اطباء محافظة الشمال.

وحسب الاهمية في عدد الاطباء تأتي بعد قضاء طرابلس اقضية : عكار والكورة والبترون وزغرتا ثم قضاء بشري الذي يحتوي على اقل عدد من الاطباء بين اقضية محافظة الشمال (١,٢٤ ٪).

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال داخل قضاء طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)

المدينة أو البلدة	عدد الاطباء	النسبة المئوية
طرابلس	٣٢١ [٤]	٨٦,٩٩ ٪
الميناء	٣١ [٥]	٨,٤٠ ٪
المنية	٧	١,٥٠ ٪
الضنية	٦ [٦]	١,٦٢ ٪
القلمون	٢	٠,٥٤ ٪
البداوي	٢	٠,٥٤ ٪
المجموع	٣٦٩ [٧]	١٠٠ ٪

جدول رقم - ١٢ -

يظهر الجدول وجود تركز شديد لاطباء قضاء طرابلس في مدينة طرابلس (حوالي ٨٧ ٪) فيما يتوزع القسم الاكبر من العدد القليل الباقي في مدينة الميناء ، لذا فان مدينتي طرابلس والميناء (المتكاملتين عمرانياً) تضمان

الخدمات الصحية العلاجية

١ - ينطبق هذا المصدر على جميع الجداول التالية المتعلقة باحصاءات اطباء الصحة .

٢ - ورد في محاضرة الدكتورة جمال حرفوش (استاذة صحة الام والطفل في الجامعة الاميركية) ألقتها ضمن سلسلة محاضرات المؤتمر الوطني للسياسات السكانية في لبنان - ايار سنة ١٩٧٧ - بعنوان " توزيع الخدمات الصحية في لبنان وملاءمتها مع الانتشار السكاني " ونقلاً عن : الجمهورية اللبنانية ، وزارة الصحة العامة التقرير السنوي للاحصاءات الحيوية والسكانية لسنة ١٩٧٠ ، أن عدد الاطباء العاملين في لبنان هو ١٩٠٠ ، ١٠ ٪ منهم أي ١٩٠ طبيباً يعملون في محافظة الشمال وبذلك يكون عدد الاطباء العاملين في محافظة الشمال قد زاد ٢,٩٧ ضعفاً (حوالي ٣ اضعاف) في مدة ٢١ سنة .

٣ - بالنسبة للعدد الاجمالي للاطباء المسجلين في نقابة الشمال والعاملين فيها يعد الطبيب الذي يعمل في اكثر من مكان مرة واحدة ولكنه يعد اكثر من مرة عند احصاء الاطباء في كل مكان أو قضاء على حده ، لذا فان عدد الاطباء سوف يزيد قليلاً عن العدد الحقيقي فيما لو جمعنا الاطباء في كل الاقضية .

٤ - ضمناً ثلاثة اطباء يعمل الاول في طرابلس وزغرتا والثاني في طرابلس وعكار والثالث في طرابلس وسير (الضنية)

٥ - ضمناً طبيب مشترك مع حي الزاهرية في مدينة طرابلس .

٦ - ضمناً طبيب يعمل في شارع عزمي بمدينة طرابلس .

٧ - ضمناً اربعة اطباء ورد ذكرهم في الحواشي الثلاث السابقة .

٩٥,٣٩ ٪ من اطباء القضاء و ٦٢,٤١ ٪ من اطباء محافظة الشمال . أما خارج اطار مدينتي طرابلس والميناء فان بلدة المنية القريبة من مدينة طرابلس تحتوي على عدد من الاطباء (٧) اكثر مما تحتويه منطقة الضنية (٦) المكونة من عشرات البلدات والقرى الجبلية .

وفي منطقة الضنية يتوزع الاطباء في بلدات : سير (مركز المنطقة) ٤ أطباء (٦٦,٦٦ ٪) ، والطبيبان الباقيان في بلدتي بخعون وعاصون (طبيب واحد في كل منهما)

أما في مدينة طرابلس فيتوزع الاطباء وفق الجدول التالي :

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال على احياء مدينة طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)

الحي أو المنطقة	عدد الاطباء	النسبة المئوية٢١
التل ومحيطه	٩٨	٪ ٣٠,٥٣
منطقة التل والشوارع الممتدة بينها وبين مدينة الميناء		
(عزمي ، المطران ، الثقافة ، الميتين ...)	١٥٠	٪ ٤٦,٧٣
الزاهرية ، النجمة ، الحدادين	٤٨	٪ ١٤,٩٥
ابي سمراء	٣	٪ ٠,٩٣
القبة	٨	٪ ٢,٤٩
التبانة	١٤	٪ ٤,٣٦
المجموع	٣٢١	٪ ٩٩,٩٩

جدول رقم - ١٣ -

إن المنطقة التي تضم التل ومحيطه والشوارع الممتدة بينه وبين مدينة الميناء (طرابلس الحديثة) تحتوي على اكثر من ثلاثة ارباع اطباء مدينة طرابلس (٧٧,٢٦ ٪) .

وإن حي ابي سمراء يحتوي على اقل نسبة من اطباء هذه المدينة (٠,٩٣ ٪) : كما أن نسبة الاطباء قليلة ايضاً في حي القبة (٢,٤٩ ٪) وكذلك في حي التبانة (٤,٣٦ ٪) .

وبالاجمال فان المنطقة التي تضم طرابلس القديمة والاحياء المحيطة بها من جهات الجنوب والشمال والشرق (النجمة والحدادين والزاهرية وباب الحديد والتبانة والقبة وابي سمراء ...) والتي تشكل الجزء الاكبر من المدينة لا تحتوي سوى على اقل من ربع اطبائها .

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء عكار (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	عدد الاطباء	النسبة المئوية	المكان	عدد الاطباء	النسبة المئوية
حلبا	٢٨	٪ ٥٠	برقايل	١	٪ ١,٧٨
شدرا	٥	٪ ٨,٩٢	منيارة	١	٪ ١,٧٨
القبيات	٣	٪ ٥,٣	برج العرب	١	٪ ١,٧٨
عندقت	٣	٪ ٥,٣	تكريت	٢	٪ ٣,٥٧
تل عباس	١	٪ ١,٧٨	عين يعقوب	١	٪ ١,٧٨
مشمش	١	٪ ١,٧٨	عكار العتيقة	٢	٪ ٣,٥٧
فنيدق	١	٪ ١,٧٨	غير محدد [١]	٤	٪ ٧,١٤
رحبه	١	٪ ١,٧٨			
ببنين	١	٪ ١,٧٨			
			المجموع	٥٦ [٢]	٪ ٩٩,٩٥

جدول رقم - ١٤ -

خريطة توزيع اطباء الصحة المسجلين في نقابة الشمال داخل مدينة طرابلس ١٩٩١/١٢/٣١

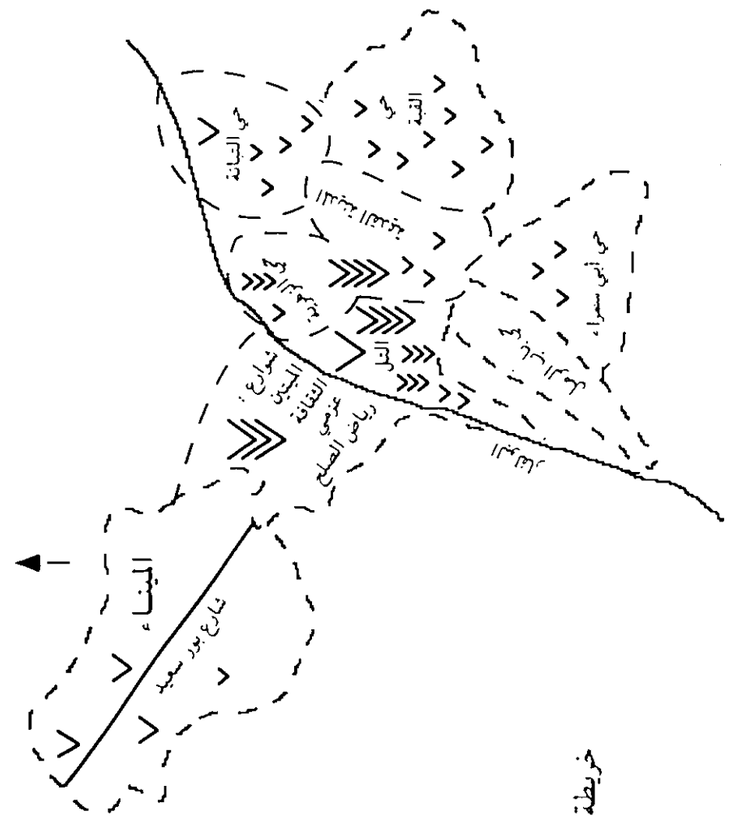

المصدر : التصميم الترجيهي لمدينة طرابلس مديرية التنظيم المدني سنة ١٩٧١
متفحة بواسطة أخصائي بالخرائط الجغرافية سنة ١٩٨٤
اما مصدر المعلومات فمستخلص من سجلات نقابة الاطباء في محافظة لبنان الشمالي

خريطة رقم ٤٠ .

إن نصف الاطباء في قضاء عكار يعملون في مركز القضاء (حلبا) وحوالي ١/١١ منهم (٨,٩٣ ٪) في بلدة شدرا واكثر من العشر بقليل (١٠,٦٠ ٪) موزعون منا صفة بين بلدتي القبيات وعندقت . وفيما عدا **٧,١٤٪ من الاطباء غير المعروفي المكان ونسبة مساوية لها في بلدتي تكريت** وعكار العتيقة (٣,٥٧ ٪ في كل منهما) فان حوالي السدس موزعون بالتساوي على تسع بلدات (في كل منها عيادة واحدة) .

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء الكورة (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	عدد الاطباء	النسبة المئوية
اميون	١٢	٪ ٣٠
كوسبا	٩	٪ ٢٢,٥
راس مسقا[٣]	٨	٪ ٢٠
انفه	٤	٪ ١٠
فيع	٢	٪ ٥
دار بعشتار	١	٪ ٢,٥
كفر حاتا	١	٪ ٢,٥
كفر صارون	١	٪ ٢,٥
بترومين	١	٪ ٢,٥
كفر عقا	١	٪ ٢,٥
المجموع	٤٠	٪ ١٠٠

جدول رقم - ١٥ -

ان اقل من ثلث اطباء قضاء الكورة (٣٠ ٪) متجمعون في مدينة اميون (مركز القضاء) وحوالي الربع في بلدة كوسبا المجاورة لها ، حيث نجد في هذين التجمعين المتصلين عمرانيا اكثر من نصف اطباء القضاء (٥٢,٥ ٪) وتأتي بعدهما بلدة راس مسقا التي تحتوي حوالي الخمس (بسبب وجود مستشفى هيكل فيها) ثم بلدة انفه التي تحتوي على حوالي العشر . وباستثناء بلدة فيع التي تضم طبيبين فان ١/٨ الاطباء الباقين موزعون على خمس بلدات متفرقة (في كل منها طبيب واحد)

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء البترون (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	عدد الاطباء	النسبة المئوية
البترون	١٧	٪ ٦٢,٩٦
شكا	٥	٪ ١٨,٥٢
كفر حلدا	٢	٪ ٧,٤٠
بقسميا	٢	٪ ٧,٤٠
حامات	١	٪ ٣,٧٠
المجموع	٢٧ [٤]	٪ ٩٩,٩٨

جدول رقم ١٦ -

١ - رغم الاتصالات الكثيرة التي قمت بها مع اشخاص من مختلف بلدات قضاء عكار وبعد استيضاح نقابة اطباء محافظة الشمال وطبيب قضاء عكار لم اتمكن من تحديد امكنة عمل اربعة من اطباء هذا القضاء (ولعلهم مسافرون) وهم : الدكتور غازي الامين - الدكتورة نجوى الداري ، الدكتور علي سبيتي والدكتورة فاطمة كنعان .

٢ - ضمنا طبيبان مشتركان : الاول مع قضاء طرابلس والثاني بين حلبا ومنيارة .

٣ - سبعة من الاطباء الذين يتواجدون في بلدة راس مسقا يعملون في مستشفى هيكل وطبيب واحد يعمل في عيادته الخاصة .

٤ - ضمنا طبيب مشترك مع قضاء زغرتا

يضم مركز القضاء (مدينة البترون) اقل بقليل من ثلثي عدد اطباء هذا القضاء ويأتي بعده في الاهمية من ناحية عدد الاطباء : مدينة شكا (١٨,٥٢ ٪) ثم بلدتي كفرحدا وبقسميا (طبيبان في كل منهما) وطبيب واحد في بلدة حامات .

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء زغرتا (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	عدد الاطباء	النسبة المئوية
زغرتا	١٩	٧٦ ٪
رشعين	٢	٨ ٪
مجدليا	١	٤ ٪
كفر زينا	١	٤ ٪
مرياطة	١	٤ ٪
كفرفو	١	٤ ٪
المجموع	٢٥ [١]	١٠٠ ٪

جدول رقم - ١٧ -

يوجد تركز كبير للاطباء في مدينة زغرتا (مركز القضاء) والتي تضم اكثر من ثلاثة ارباع عددهم ؛ وتأتي بعدها بلدة رشعين التي تضم طبيبين بينما ينتشر الاطباء الاربعة الباقون في اربع بلدات اخرى من القضاء .

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء بشري (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	عدد الاطباء	النسبة المئوية
بشري	٦	٥٨,٧١ ٪
حصرون	١	١٤,٢٨ ٪
المجموع	٧	٩٩,٩٩ ٪

جدول رقم - ١٨ -

إن جميع اطباء قضاء بشري موجودين في مدينة بشري (مركز القضاء) باستثناء طبيب واحد في بلدة حصرون المجاورة لبشري .

نلاحظ بصورة عامة أن قضاءي البترون وزغرتا يضمان نسبة قليلة من الاطباء (حوالي ٤ ٪ في كل منهما من مجموع اطباء محافظة الشمال ، ولكنهما بالمقابل يحتويان على مستشفيات كبيرة يعمل فيها اطباء كثيرون من داخل هذين القضاءين ومن خارجهما) .

خريطة توزيع اطباء الصحة المسجلين في النقابة في مدن وبلدات اقضية محافظة الشمال ١٩٩١/١٢/٣١

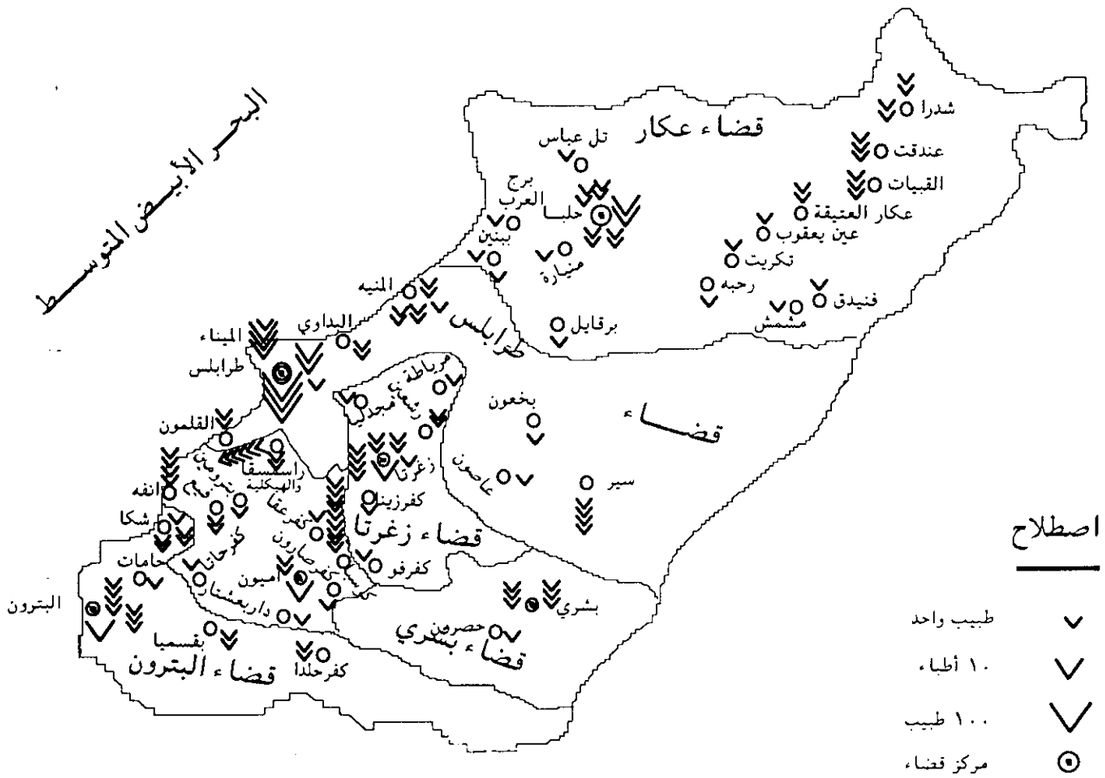

اصطلاح

- طبيب واحد
- ١٠ أطباء
- ١٠٠ طبيب
- مركز قضاء
- بلدة

مصدر الخريطة : بولس بولس سنة ١٩٨٢ بعد تصغيرها

منقحة بواسطة أخصائي بالخرائط الجغرافية سنة ١٩٨٤

اما مصدر المعلومات فمستخلص من سجلات نقابة الاطباء في محافظة لبنان الشمالي مع اضافات من الاستقصاءات الميدانية .

القياس : ١ سنتم على الخريطة = ٥,٤ كلم

يوجد ٤ اطباء غير محددي المكان في قضاء عكار .

خريطة رقم - ٥ -

ثالثاً : الاختصاصات الطبية في محافظة لبنان الشمالي

توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي حسب اختصاصاتهم العلمية (نهاية سنة ١٩٩١)

القضاء / الاختصاص	طب عام	جراحة	جهاز هضمي	مسالك بولية	امراض نسائية	انف - اذن - حنجرة	عين	اطفال	اشعة	قلب	امراض صدرية	عظم	امراض جلدية	اعصاب	اختصاصات اخرى	المجموع
طرابلس	١٢٧	٢٦	١٤	١٥	٢٨	١٦	١٢	٣٦	٨	٢٠	١٠	١١	٨	١٥	٢٣	٣٦٩
مدينة طرابلس	١٠١	٢١	١٣	١٤	٢٧	١٤	١٢	٣٣	٨	١٩	١٠	١١	٧	١٥	١٦	٣٢١
مدينة الميناء	١٦	٣	١	-	١	٢	-	١	-	١	-	-	١	-	٥	٣١
قضاء طرابلس بدون مدينتي طرابلس والميناء	١٠	٢	-	١	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	٢	١٧
عكار	٣٢	٢	١	١	٣	٢	٢	٦	-	٢	-	١	١	-	٣	٥٦
الكورة	٢١	٤	-	-	١	٢	-	٥	-	١	-	١	-	١	٤	٤٠
البترون	٩	١	-	١	٢	-	٣	٣	-	٢	-	٢	-	١	٣	٢٧
زغرتا	١٠	٢	١	-	١	١	٢	٢	-	٢	-	-	١	١	٢	٢٥
بشري	٣	١	-	-	-	-	-	-	١	٢	-	-	-	-	-	٧
امكنة غير محددة جيش وهلال احمر	٢٨	١	١	٣	١	-	-	٣	١	١	-	-	-	-	٥	٤٤
المجموع	٢٣٠	٣٧	١٧	٢٠	٣٦	٢١	١٩	٥٥	١٠	٣٠	١٠	١٥	١٠	١٨	٤٠	٥٦٨ (٢)

جدول رقم ١٩

فيما عدا الطب العام والذي تبلغ نسبة ٤٠,٥ ٪ فان الاختصاصات في محافظة لبنان الشمالي موزعة كما يلي :

- اطفال ٩,٦٨ ٪ : ٦٥,٤٥ ٪ منها في قضاء طرابلس ، ويتوزع الباقي حسب النسبة الاكبر فالاصغر في اقضية عكار ، الكورة ، البترون ، زغرتا ، ويخلو قضاء بشري من هذا الاختصاص .
- جراحة ٦,٥١ ٪ : ٧٠,٢٧ ٪ منها في قضاء طرابلس ثم اقضية : الكورة وعكار وزغرتا والبترون وبشري .
- امراض نسائية وتوليد ٦,٣٤ ٪ : ٧٧,٧٧ ٪ منها في قضاء طرابلس والباقي في اقضية : عكار والبترون والكورة وزغرتا ، ويخلو قضاء بشري من هذا الاختصاص .
- قلب وشرايين ٥,٢٨ ٪ : ٦٦,٦٦ ٪ منها في قضاء طرابلس وتتوزع النسبة الباقية على اقضية : عكار وزغرتا والبترون وبشري ثم الكورة .

١ - ضمناً طبيبان مشتركان احدهما مع قضاء طرابلس والآخر مع قضاء البترون .

٢ - ضمناً ٤ اطباء مشتركين بين عدة اقضية (لان العدد الحقيقي هو ٥٦٤ طبيباً)

- انف ، اذن ، حنجرة ٣,٦٩ ٪ : ٧٦,١٩ ٪ منها في قضاء طرابلس وتاتي بعده اقضية : الكورة وعكار وزغرتا فيما يخلو قضاءا البترون وبشري من هذا الاختصاص (بالنسبة لعيادات الاطباء فقط إذ أن مستشفى البترون يحتوي على جميع الاختصاصات الطبية)

- **عين : ٣,٣٤ ٪ : ٦٣,١٥ ٪ منها في قضاء طرابلس والنسبة الباقية تتوزع على اقضية : البترون ، زغرتا ،** عكار ويخلو قضاءا الكورة وبشري من هذا الاختصاص [١]

- مسالك بولية ٣,٥٢ ٪ : ٧٥ ٪ منها في قضاء طرابلس ثم في قضاءي عكار والبترون ، بينما تخلو اقضية الكورة وزغرتا وبشري من هذا الاختصاص .

- جهاز هضمي حوالي ٣ ٪ : ٨٢,٣٥ ٪ منها في قضاء طرابلس والنسبة القليلة الباقية في قضاءي عكار وزغرتا، وتخلو اقضية الكورة والبترون وبشري من هذا الاختصاص .

- امراض عصبية وروماتيزم ٣,١٧ ٪ : ٨٣,٣٣ ٪ منها في قضاء طرابلس ثم في اقضية زغرتا والبترون والكورة ويخلو قضاءا عكار وبشري من هذا الاختصاص .

- عظم ٢,٦٤ ٪ : ٧٣,٣٣ ٪ منها في قضاء طرابلس ويتوزع الباقي على اقضية البترون ثم الكورة وعكار ، ويخلو قضاءا زغرتا وبشري من هذا الاختصاص .

- امراض صدرية ١,٧٦ ٪ : جميع اطباء هذا الاختصاص موجودون في قضاء طرابلس .

- امراض جلدية ١,٧٦ ٪ : ٨٠ ٪ منها في قضاء طرابلس والنسبة الباقية في قضاءي عكار وزغرتا ، وتخلو اقضية : الكورة والبترون وبشري من هذا الاختصاص .

- تصوير على الاشعة أو تشخيص بواسطة الاشعة ١,٧٦ ٪ : ٨٠ منها في قضاء طرابلس والباقي في قضاء بشري وفي مكان آخر غير محدد بينما تخلو الاقضية الاربعة : عكار والكورة وزغرتا والبترون من هذا الاختصاص.

أما الاختصاصات الاخرى وتشكل ٧,٠٤ ٪ فهي تشمل : التخدير والانعاش ، العلاج الفيزيائي ، الحساسية ، الغدد[٢] ، السكري ، الانسجة ، الامراض النفسية ، امراض الدم ، امراض الغدد الصماء والوخز بالابر الصينية ، إن ٥٧,٥ ٪ من هذه الاختصاصات موجودة في قضاء طرابلس وتتوزع النسبة الباقية على اقضية : الكورة ثم عكار والبترون ثم زغرتا بينما يخلو قضاء بشري من هذه الاختصاصات .

ومن الجدير بالذكر أن الاطباء الاخصائيين - وكل حسب اختصاصه - اصبحوا يمتلكون آلات لتخطيط القلب والدماغ والغدد الصماء والسمع ولفحص نبضات قلب الجنين ومعرفة جنسه (ذكر أو انثى) والتشخيص والتصوير بالموجات فوق الصوتية وفحص ضغط النظر وفحص البول وغيره بواسطة الزرع .... .

تجدر الاشارة إلى وجود مركز لتخطيط السمع (عيادة العلمي للسمع) في مدينة طرابلس وهو المركز الوحيد في محافظة الشمال [٣] . تأسس هذا المركز سنة ١٩٧٨ وكان ملحقاً بعيادة الدكتور زياد العلمي (اخصائي بجراحة وتطبيب الاذن والانف والحنجرة) ، تلقى المشرف على المركز (طارق العلمي) علومه النظرية في عيادة الدكتور زياد العلمي ثم تابع دراسة تطبيقية لمدة سنة في معهد للصم والبكم (جامعة ڤايله في الدانمرك) . يقوم مركز العلمي حالياً بفحص السمع ووصف الاجهزة اللازمة للمريض حسب حالته كما يتولى ايضاً بيع هذه الاجهزة التي تختلف من شخص لآخر حسب مهنته (نجار ، حداد ، مدرّس ، محامي ...) . وقد تطورت اجهزة السمع بشكل سريع في السنوات الاخيرة حتى تم التوصل إلى وضع اجهزة صغيرة ضمن القناة السمعية تعمل بواسطة آلة ضبط الكترونية لتوجيه السمع في اتجاهات متعددة وابعاد مختلفة .

أما مكان هذا المركز فهو في منطقة التل - البولفار - مقابل الضمان الاجتماعي . وفي مدينة طرابلس ايضاً .

توزيع اقضية محافظة الشمال حسب النسب التي تحتويها من الاختصاصات الطبية (التي وردت في الجدول رقم ١٩)

القضاء	النسبة المئوية (من مجموع الاختصاصات الواردة في الجدول السابق)
طرابلس	١٠٠ ٪
عكار	٧٨,٥٧ ٪
زغرتا	٧١,٤٣ ٪
البترون	٦٤,٢٨ ٪
الكورة	٥٧,١٤ ٪
بشري	٢١,٤٣ ٪

جدول رقم - ٢٠ -

يتميز قضاء طرابلس بين سائر اقضية محافظة الشمال باحتوائه على اطباء من جميع الاختصاصات الموجودة في هذه المحافظة (الجدول رقم ١٩). كما انه يضم معظم الاطباء في جميع الاختصاصات وتتوزع الاقلية المتبقية على الاقضية الاخرى . وما يميز قضاء طرابلس ايضاً هو أن اطباء الامراض الصدرية موجودون فيه دون سواه من اقضية محافظة الشمال .

تجدر الاشارة إلى أن اطباء الاختصاصات في قضاء طرابلس يتجمعون بشكل اساسي وبنسب كبيرة في مدينة طرابلس كما يوضحه الجدول التالي :

نسبة الاطباء المسجلين في النقابة من مختلف الاختصاصات في مدينة طرابلس بالقياس إلى قضاء طرابلس وإلى محافظة الشمال (نهاية سنة ١٩٩١) .

نوع الاختصاص	النسبة بالقياس إلى قضاء طرابلس	النسبة بالقياس إلى محافظة الشمال
جراحة	٨٠,٧٧ ٪	٥٦,٧٥ ٪
جهاز هضمي	٩٢,٨٥ ٪	٧٦,٤٧ ٪
مسالك بولية	٩٣,٣٣ ٪	٧٠ ٪
امراض نسائية	٩٦,٤٣ ٪	٧٥ ٪
انف - اذن - حنجرة	٨٧,٥ ٪	٦٦,٦٦ ٪
عين	١٠٠ ٪	٦٣,١٥ ٪
اطفال	٩١,٦٦ ٪	٦٠ ٪
اشعة	١٠٠ ٪	٨٠ ٪
قلب	٩٥ ٪	٦٣,٣٣ ٪
امراض صدرية	١٠٠ ٪	١٠٠ ٪
عظم	١٠٠ ٪	٧٣,٣٣ ٪
أمراض جلدية	٨٧,٥ ٪	٧٠ ٪
اعصاب	١٠٠ ٪	٨٣,٣٣ ٪
اختصاصات اخرى	٦٩,٥٦ ٪	٤٠ ٪

جدول رقم - ٢١ -

١ - يقوم بعض باعة النظارات الطبية في مدينة طرابلس بقياس النظر بواسطة اجهزة خاصة ، ولكن من الافضل اجراء هذا القياس عند الطبيب الاخصائي .

٢ - يوجد في مدينة طرابلس مركز لتخطيط واختبار الغدد الصماء وذلك ضمن عيادة طبيب اخصائي في هذا المجال (شارع عزمي)

٣ - في لبنان مركزان آخران لتخطيط ومعالجة السمع : الاول في مستشفى قلب يسوع والآخر في منطقة رأس بيروت .

أما الاقضية الباقية في محافظة الشمال (وحسب الجدول رقم ٢٠)

- فان قضاء عكار يأتي بعد قضاء طرابلس باحتوائه على نسبة كبيرة من الاختصاصات الطبية ٧٨,٥٧ ٪ ويفتقر إلى اختصاص الاعصاب والامراض الصدرية والاشعة . ولكن توجد في هذا القضاء مستشفيات تعوّض النقص في الاختصاصات المذكورة .

- وبعد قضاء عكار يأتي قضاء زغرتا التي يحتوي على نسبة كبيرة ايضاً من الاختصاصات الطبية (٧١,٤٣ ٪) وينقصه اختصاص : المسالك البولية والامراض الصدرية والعظم والاشعة . غير أن قضاء زغرتا يحتوي على مستشفيات حديثة مجهزة بمختلف الاختصاصات .

- ويأتي قضاء البترون بعد قضاء زغرتا ويحتوي على حوالي ثلثي الاختصاصات الطبية (٦٤,٢٨ ٪) ولكن لا توجد فيه عيادات اطباء في اختصاصات : الجهاز الهضمي وانف - اذن - حنجرة والامراض الصدرية والامراض الجلدية والاشعة . غير أن هذا القضاء يضم افضل مستشفيات محافظة الشمال في جميع الاختصاصات بالاضافة إلى اجهزة حديثة .

- ويحتوي قضاء الكورة على ٥٧,١٤ ٪ من الاختصاصات الطبية وينقصه اختصاص : الجهاز الهضمي والمسالك البولية والعين والامراض الصدرية والامراض الجلدية والاشعة . ولكن مستشفياته تعوّض هذا النقص .

- غير أن قضاء بشري لا يحتوي إلاّ على جزء بسيط من الاختصاصات الطبية ٢١,٤٣ ٪ (الجراحة والقلب والاشعة) ويفتقر إلى جميع الاختصاصات الباقية ، كما أن المستشفيين الموجودين في هذا القضاء يفتقران بدورهما إلى اطباء اختصاصيين وإلى اجهزة حديثة ولا يستطيعان بالتالي تعويض النقص .

بقي أن نعرف نسبة الاختصاص بصورة اجمالية بين اطباء كل قضاء من اقضية محافظة الشمال . كما سيبينه الجدول التالي :

نسبة الاختصاص بين الاطباء المسجلين في النقابة ضمن اقضية محافظة الشمال (نهاية سنة ١٩٩١)

القضاء	العدد الاجمالي	طب عام		اختصاص	
		عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
البترون	٢٧	٩	٣٣,٣٣ ٪	١٨	٦٦,٦٦ ٪
طرابلس	٣٦٩	١٢٧	٣٤,٤١ ٪	٢٤٢	٦٥,٥٨ ٪
زغرتا	٢٥	١٠	٤٠ ٪	١٥	٦٠ ٪
بشري	٧	٣	٤٢,٨٦ ٪	٤	٥٧,١٤ ٪
الكورة	٤٠	٢١	٥٢,٥ ٪	١٩	٤٧,٥ ٪
عكار	٥٦	٣٢	٥٧,١٤ ٪	٢٤	٤٢,٨٥ ٪
غير محدد	٤٤	٢٨	٦٣,٦٣ ٪	١٦	٣٦,٣٦ ٪
مجمل المحافظة	٥٦٨	٢٣٠	٤٠,٤٩ ٪	٣٣٨	٥٩,٥٠ ٪

جدول رقم - ٢٢ -

قياساً إلى الاطباء الموجودين داخل كل قضاء على حده :

فان اكبر نسبة من الاطباء الاختصاصيين موجودة في قضاء البترون (٦٦,٦٦ ٪) ثم في قضاء طرابلس (٦٥,٥٨ ٪) ثم في قضاء زغرتا (٦٠ ٪) ويأتي بعدها قضاء بشري (٥٧,١٤ ٪) ، على أن نسبة الاختصاص بين اطباء قضاءي الكورة وعكار ليست متدنية كثيراً وهي اقل بقليل من النصف . (٤٧,٥ ٪ و ٤٢,٨٥ ٪)

أما ضمن قضاء طرابلس فان نسبة الاختصاص في مدن وبلدات وقرى القضاء بدون مدينتي طرابلس والميناء تبلغ ٤١,١٧ ٪ (٥٧,١٤ ٪ في بلدة المنية و ٣٣,٣٣ ٪ في منطقة الضنية وهذه اقل نسبة إذا ما قيست بسائر اقضية محافظة الشمال) . وإذا كانت نسبة الاختصاص ٤٥,١٦ ٪ في مدينة الميناء فهي ٦٨,٥٣ ٪ في مدينة طرابلس . وفي احياء ومناطق مدينة طرابلس توجد اكبر نسبة اختصاص في المنطقة الكائنة بين التل ومدينة الميناء (أي طرابلس الحديثة التي تحتوي على شوارع عزمي والثقافة والمطران والميتين....) حيث تصل إلى ٨٦,٦٦ ٪ ، وتأتي بعدها منطقة التل ٧١,٤٢٪، وأن اقل نسبة موجودة في حي التبانة لانه لا يوجد فيه إلاّ الطب العام فقط (حسب سجلات نقابة الاطباء في محافظة الشمال) .

وبذلك تكون اعلى نسبة اختصاص بين الاطباء المسجلين في النقابة في محافظة لبنان الشمالي موجودة في المنطقة الممتدة بين التل ومدينة الميناء (أي طرابلس الحديثة) .

رابعاً : عدد ونسبة المدن والبلدات التي توجد فيها عيادات اطباء مسجلين في النقابة في محافظة الشمال (نهاية سنة ١٩٩١)

القضاء	عدد المدن والبلدات والقرى التي تحتوي على عيادات اطباء	النسبة المئوية داخل كل قضاء
طرابلس	٨	١٥,٠٩ ٪
عكار	١٥ [١]	٨,٨٧ ٪
الكورة	١١	٢٥,٥٨ ٪
البترون	٥	٧,٢٤ ٪
زغرتا	٦	١٢ ٪
بشري	٢	٩,٠٩ ٪
مجمل المحافظة	٤٧	١١,٥٧ ٪

جدول رقم - ٢٣ -

المصدر : مستخلص من سجلات نقابة الاطباء في محافظة الشمال مع اضافات من الاستقصاءات الميدانية بالنسبة للاطباء . ومن مركز الدراسات والبحوث في طرابلس بالاضافة إلى المجموعة الاحصائية اللبنانية المجلد رقم - ٩ - وكتاب " كورباج وفارغ " بالنسبة للسكان ، ومن المجموعة الاحصائية اللبنانية المجلد رقم ٩ بالنسبة لعدد البلدات والقرى .

يحتوي قضاء الكورة على اكبر نسبة من البلدات التي توجد فيها عيادات اطباء وتصل هذه النسبة إلى اكثر بقليل من الربع (٢٥,٥٨ ٪) ، وهي تغطي جغرافيا المنطقة الساحلية والمنطقة الجبلية المجاورة للساحل بالاضافة إلى المنطقة الجنوبية الشرقية المحيطة بمركز القضاء والتي تضم بعض اكبرالبلدات فيه (كوسبا كفرعقا ودار بعشتار) بينما تخلو المنطقة الوسطى من عيادات الاطباء وكذلك الطرف الجنوبي الغربي ما عدا بلدة كفر حاتا .

١ - يوجد في قضاء عكار اربع اطباء لم تحدد اماكن عملهم .

في قضاء طرابلس تبلغ التغطية ١٥,٠٩ ٪ من مجموع بلدات القضاء وهي تشمل المنطقة الساحلية بشكل خاص، حيث توجد مدينة طرابلس ومدينة الميناء ، وجزءاً ضئيلاً من الضنية في المنطقة الوسطى التي تضم بلداتها الرئيسية : سير وبخعون وعاصون .

في قضاء زغرتا تصل التغطية إلى ١٢ ٪ وتتركز في المنطقة الغربية والشمالية أي مركز القضاء والبلدات المحيطة به .

وفي قضاء بشري ورغم أن نسبة التغطية هي ٩,٠٩ ٪ ولكنها لا تشمل سوى مركز القضاء وبلدة حصرون المجاورة له وكلاهما متواجدان في النصف الشرقي من القضاء .

وفي قضاء عكار تغطي عيادات الاطباء . (٨,٨٧ ٪ من مجموع بلدات القضاء) النصف الشرقي وجزءاً من المنطقة الغربية مع امتداد بسيط لجهتي الجنوب والشمال حول مركز القضاء فيما تخلو المنطقة الساحلية ومعظم المنطقة الشمالية من عيادات الاطباء .

أما في قضاء البترون فتتركز عيادات الاطباء في المنطقة الساحلية وفي جزء ضئيل من النصف الغربي للجهة الشمالية .

وبالاجمال فان التغطية الطبية قليلة في مجمل محافظة الشمال واقضيتها .

خامساً ، عدد الاطباء المسجلين في النقابة بالنسبة لعدد السكان في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها

القضاء	معدل عدد السكان لكل طبيب واحد
طرابلس	٩٣٨,٦٠
الكورة	١٩٣٤,٢٥
البترون	٣٠٢٢
زغرتا	٣٧٤٣,٧٢
عكار	٥٢٢٤,٧٠
بشري	٩٧٧٧,٥٧
مجمل المحافظة	١٦٩٠

جدول رقم ـ ٢٤ ـ

المصدر : نفسه الوارد في الجدول السابق

إن معدل عدد الاطباء بالنسبة لعدد السكان هو اكثر ارتفاعاً في قضاء طرابلس منه في سائر اقضية محافظة الشمال وهو ايضاً القضاء الوحيد الاكثر ارتفاعاً من المعدل العام لمجمل المحافظة (طبيب واحد لكل حوالي ٩٣٩ شخصاً في قضاء طرابلس مقابل ١٦٩٠ شخصا في مجمل محافظة الشمال) ، أي انه يوجد ١٠,٦٥ اطباء لكل ١٠ آلاف شخص في قضاء طرابلس مقابل ٥,٩ أطباء لكل ١٠ الف شخص في مجمل محافظة الشمال .

وتأتي بعد قضاء طرابلس في معدل الاطباء بالنسبة لعدد السكان (من الاكبر فالاصغر) اقضية : الكورة (طبيب واحد لكل حوالي ١٩٣٤ شخصاً أو ٥,١٧ اطباء لكل ١٠ آلاف شخص) **ثم البترون (طبيب واحد لكل ٣٠٢٢** شخصاً أو ٣,٣١ اطباء لكل ١٠ آلاف شخص) ثم زغرتا (طبيب واحد لكل حوالي ٣٧٤٤ شخصاً أو ٢,٦٧ اطباء لكل ١٠ آلاف شخص) ثم قضاء عكار (طبيب واحد لكل حوالي ٥٢٢٥ شخصاً أو ١,٩١ طبيباً لكل ١٠ آلاف شخص) واخيراً قضاء بشري (طبيب واحد لكل حوالي ٩٧٧٨ شخصاً أي حوالي طبيب واحد لكل ١٠ آلاف شخص) .

اما داخل قضاء طرابلس ، فيوجد طبيب واحد لكل حوالي ٧٩٢ شخصاً في تجمع مدينتي طرابلس والميناء (أي ١٢,٦٣ طبيباً لكل ١٠ آلاف شخص)، وفي مدينة طرابلس وحدها : طبيب واحد لكل حوالي ٧٥٣ شخصاً (أي **١٣,٢٨ طبيباً لكل ١٠ آلاف شخص) ، وفي مدينة الميناء وحدها : طبيب** واحد لكل حوالي ١١٩٥ شخصاً (٨,٣٧ اطباء لكل ١٠ آلاف شخص) ؛ وفي قضاء طرابلس بدون مدينتي طرابلس والميناء : طبيب واحد لكل حوالي ٣٩٨١ شخصاً (أي ٢,٥١ اطباء لكل ١٠ آلاف شخص) .

وبذلك يكون معدل عدد الاطباء هو الأكثر ارتفاعاً في مدينة طرابلس ضمن قضاء طرابلس الذي يضم ـ كما مر معنا في بداية هذه الفقرة ـ اكبر نسبة من الاطباء في محافظة لبنان الشمالي .

بالمقارنة فان عدد السكان بلغ ١٣٠٠ لكل طبيب واحد في لبنان بصورة عامة سنة ١٩٧٠ [١] ؛ وبذلك يكون مستوى محافظة الشمال بشكل اجمالي اقل من المستوى الذي كان عليه لبنان في سنة ١٩٧٠ من هذه الناحية ، وكذلك الامر بالنسبة لاقضية هذه المحافظة باستثناء قضاء طرابلس الذي اصبح معدله يزيد بمقدار ١,٤ ضعفاً عن معدل اطباء لبنان في سنة ١٩٧٠ .

من ناحية ثانية ، فان معدل الاطباء بالنسبة لعدد السكان في محافظة الشمال هو اكثر بقليل مما كان عليه معدل افضل الدول النامية من هذه الناحية (فنزويلا ، طبيب واحد لكل ١٩٠٠ نسمة في الفترة الزمنية ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥) ، ولكنه اقلّ بكثير مما كان عليه هذا المعدل في الدول المتقدمة وفي الفترة الزمنية نفسها (طبيب واحد لكل ٧٠٠ شخص في سويسرا ، ٧٤٠ شخصاً في المانيا الغربية و٧٦٠ شخصاً في الولايات المتحدة الاميركية) . ولا يوجد ما يقارب هذه المعدلات الاخيرة في أي من اجزاء محافظة الشمال باستثناء قضاء طرابلس وخاصة مدينة طرابلس أو تجمع مدينتي طرابلس والميناء .

أما باقي الاقضية في محافظة الشمال فهي تتشابه مع الدول ذات المستوى الجيد أو الوسطي داخل مجموعة الدول النامية (فنزويلا ـ وقد ورد ذكرها ـ ، المكسيك ، والبرازيل ، تركيا ، بيرو ، الجزائر ، الهند ، بورما والتي تبلغ معدلاتها طبيبا واحدا لكل ما بين ٢٤٠٠ و ٨٤٠٠ نسمة) . [٢]

ولكن الفارق الزمني الكبير في المقارنة مع الدول الاجنبية والذي يصل إلى ما بين ٣٦ و ٤١ سنة يجعل من المرجح بل ومن المؤكد أن تكون معدلات الاطباء فيها قد زادت كثيرا في الوقت الحاضر وخاصة في الدول المتقدّمة .

١ ـ الدكتورة جمال حرفوش ورد ذكرها سابقاً .

٢ ـ علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث . الجزء الاول دكتور محمد الجوهري . الطبعة الاولى سنة ١٩٧٨ . دار المعارف ـ مصر .

ملحق الفصل الثاني
مختبرات التحاليل الطبية المسجلة في نقابة محافظة لبنان الشمالي (١)

تاسست نقابة مختبرات التحاليل الطبية في لبنان بتاريخ ١٩٧٥/١/٢٤ وكان النقيب الحالي لمحافظة الشمال - الدكتور عبد القادر شعبان - هو احد مؤسسيها .

تضم نقابة محافظة الشمال تسعة مختبرات للتحاليل الطبية وجميعها موجودة في مدينة طرابلس وتحديداً في محيط منطقة التل وشوارع طرابلس الحديثة (المنطقة الممتدة بين التل ومدينة الميناء) كما سيوضحه الجدول الآتي :

توزيع مختبرات التحاليل الطبية المسجلة في نقابة محافظة لبنان الشمالي (نهاية سنة ١٩٩١)

اسم المختبر	مكانه
الدكتور عبد القادر شعبان	التل - مدينة طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتور عزام مخلوف	شارع المدارس - طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتور حازم فنج	الزاهرية - طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتورة علا كريم احدب	طريق المئتين - طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتور محمد مصري	طريق المئتين - طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتور وليد كريمة	شارع العجم - طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتور مروان اشقر	اول شارع العجم - طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتور مصطفى زغلول	شارع المطران - طرابلس - قضاء طرابلس
الدكتورة ملك نابلسي	المستشفى الاسلامي (شارع عزمي) طرابلس - قضاء طرابلس

جدول رقم - ٢٥ -

المصدر : نقيب مختبرات التحاليل الطبية في محافظة الشمال

الفصل الثالث

اطباء الاسنان

نبذة تاريخية [٢]

حتى نهاية القرن الماضي (التاسع عشر) أو بداية القرن الحالي لم تكن توجد طريقة لتطبيب الاسنان غير اقتلاعها عندما تصاب بالتسوّس أو عندما تتسبب بآلام شديدة ومتواصلة . كان حلاقو الشعر يقومون باقتلاع الاسنان إلى جانب اشخاص اخرين يتعاطون هذه المهنة بالوراثة . وفي مطلع هذا القرن بدأ استعمال آلة لحفر الاضراس يقوم بتشغيلها دولاب يديره طبيب الاسنان بضغط رجله على خشبة متصلة بالدولاب على نمط آلة " مجلّخ السكاكين " . كان التخدير ، وهو موضعي ، يعتمد على التبريد الخارجي بوضع مادة الكلورايتيل على الاسنان المصابة . كان يقوم بمعالجة الاسنان اطباء غير مجازين عرف منهم : الطبيب أمانو (امانة الله) وكان مركز عمله في محلة باب الحديد (مدينة طرابلس) والطبيب سليم خير ومركز عمله قرب مقهى التل العليا (في مدينة طرابلس) . وقد بدأ استعمال الآلات الحديثة في تطبيب الاسنان بعد إدخال الكهرباء إلى مدينة طرابلس ومن ثم إلى محافظة الشمال وذلك في حوالي سنة ١٩٣٠ .

وكان من اوائل اطباء الاسنان المجازين في محافظة لبنان الشمالي وفي فترة ما قبل الحرب العالمية الولى : الدكتور حنا الشماس وكانت عيادته في حيّ الزاهرية (مدينة طرابلس) ثم انتقل إلى شارع يزبك (مدينة طرابلس)، الدكتور جحا وكانت عيادته في شارع العجم (مدينة طرابلس) وطبيب ثالث في حي الزاهرية (مدينة طرابلس) . ومن الاطباء الذين ظهروا في فترة ما بين الحربين العالميتين في مدينة طرابلس الدكتور فوزي كباره وكانت عيادته في سوق الكندرجية ، وكان يستعمل آلة الحفر التقليدية قبل ان يستبدلها بآلة حديثة عند دخول الكهرباء إلى المدينة .

١ - مصدر معلومات هذا المقطع هو نقيب مختبرات التحاليل الطبية في محافظة الشمال الدكتور عبد القادر شعبان . وقد حصلت منه على اسماء واماكن المختبرات المسجلة في النقابة فقط مع العلم بانه توجد مختبرات تحاليل طبية كثيرة افتتحت اثناء الحرب في لبنان وقد حصل بعضها على ترخيص رسمي ولكنها لم تقبل في النقابة حتى الآن .

٢ - مقابلة مع الصيدلي المسن السيد سميح سلطان .

اولاً ، نقابة اطباء الاسنان في محافظة لبنان الشمالي [١]

تأسست نقابة اطباء الاسنان في لبنان بتاريخ ١٩٤٩/٦/٢٧ وفي سنة ١٩٦٢ تألفت نقابة خاصة بمحافظة لبنان الشمالي [٢]

إن شروط الانتساب إلى نقابة اطباء الاسنان في محافظة الشمال والاشتراك السنوي شبيهة تقريباً بتنظيم نقابة اطباء الصحة ، على أن لنقابة اطباء الاسنان في محافظة الشمال نشاطات ثقافية تشرف عليها لجنة مختصة وتعنى بعقد اجتماعات دورية وباعداد محاضرات طبية لمشاهير اطباء الاسنان في مدينة بيروت ومن خارج لبنان . وقد انشئ صندوق للتقاعد سنة ١٩٨٣ ويبلغ الراتب الشهري لطبيب الاسنان المتقاعد في محافظة الشمال ١٢ الف ليرة لبنانية . حتى سنة ١٩٧٣ لم يكن لنقابة اطباء الاسنان في الشمال مقر خاص بها فكانت الاجتماعات تتم في مركز نقابة اطباء الصحة في المحافظة ، غير أنها الآن تحتل الطابق الثاني من بناء مقابل كنيسة مارمارون (آخر شارع المطران) . ويقوم باعمال النقابة في الشمال موظفان يتقاضيان راتبيهما من صندوق هذه النقابة .

ثانياً ، تطور عدد اطباء الاسنان المسجلين في نقابة محافظة الشمال

تطور عدد اطباء الاسنان في محافظة الشمال من ٣٠ طبيباً في سنة ١٩٦٢ (تاريخ تأسيس نقابة اطباء الاسنان في محافظة الشمال) إلى ٢٩٢ طبيباً في نهاية سنة ١٩٩١ كما هو مبين في الجدول التالي :
تطور عدد اطباء الاسنان المسجلين في نقابة الشمال منذ تأسيسها سنة ١٩٦٢ وحتى نهاية سنة ١٩٩١ .

السنة	عدد الاطباء
١٩٦٢	٣٠
١٩٧٢	٧٩
١٩٨٢	١٣١
١٩٩٠	٢٤٩
١٩٩١	٢٩٢ [٣]

جدول رقم - ٢٦ -

المصدر : نقابة اطباء الاسنان في محافظة لبنان الشمالي مع استقصاءات ميدانية [٤]

ولكن إذا حذفنا منهم عدد المتوفين والمتقاعدين والمسافرين يكون عدد اطباء الاسنان المسجلين في النقابة والذين يعملون فعلياً هو ٢٢٨ (تجد الاشارة إلى انه يوجد حوالي ٦٠ طبيب اسنان لم يتمكنوا من التسجيل في النقابة بسبب عدم حصولهم على المستندات اللازمة) . وبذلك يكون عدد اطباء الاسنان في محافظة الشمال قد زاد بنسبة ٧,٦ اضعاف خلال الثلاثين سنة الماضية وبنسبة ٩,٦ اضعاف إذا ما اضفنا عدد اطباء الاسنان الذين يعملون دون ان يتسجلوا في النقابة .

ثالثاً ، توزيع اطباء الاسنان المسجلين في نقابة محافظة الشمال والذين يعملون بشكل فعلي (نهاية سنة ١٩٩١) حسب الاقضية

القضاء	العدد	النسبة المئوية
طرابلس	١٤٥	٪ ٦٣,٦٠
الكورة	٢٥	٪ ١٠,٩٦
عكار	٢٣	٪ ١٠,٠٩
البترون	١٨	٪ ٧,٨٩
زغرتا	١٣	٪ ٥,٧٠
بشري	٤	٪ ١,٧٥
المجموع	٢٢٨	٪ ٩٩,٩٩

جدول رقم - ٢٧ -

يدل الجدول على أن قضاء طرابلس يحتوي على اقل بقليل من ثلثي اطباء الاسنان في محافظة الشمال .

وفيما يتوزع حوالي ثلث هذا العدد على الاقضية الخمسة الباقية يأتي قضاء الكورة في المرتبة الثانية بعد قضاء طرابلس وقضاء عكار في المرتبة الثالثة (.ويحتوي الاول على حوالي ١١ ٪ والثاني على حوالي العشر) ويأتي بعدهما قضاء البترون فقضاء زغرتا ثم قضاء بشري الذي يحتوي على اقل نسبة من اطباء الاسنان في المحافظة (١,٧٥ ٪)

توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	عدد اطباء الاسنان	النسبة المئوية
مدينة طرابلس	١٢٨	٪ ٨٨,٢٧
مدينة الميناء	٧	٪ ٤,٨٣
منطقة الضنية	٥	٪ ٣,٤٥
المنية	٣	٪ ٢,٠٧
القلمون	١	٪ ٠,٦٩
دير عمار	١	٪ ٠,٦٩
المجموع	١٤٥	٪ ١٠٠

جدول رقم - ٢٨ -

تضم مدينة طرابلس الاكثرية الكبيرة من اطباء الاسنان في قضاء طرابلس واكثر من نصف اطباء الاسنان في مجمل محافظة الشمال (٥٦,١٤٪) . وإن تجمع مدينتي طرابلس والميناء يحتوي على ٩٣,١٠ ٪ من

١ - مقابلة مع المسؤول الاداري لنقابة اطباء الإسنان في محافظة لبنان الشمالي .

٢ - اول نقيب لاطباء الاسنان في محافظة لبنان الشمالي هو الدكتور فريد معوّض . تلاه الدكتور عبد القادر مجذوب ثم الدكتور هاني ديب (لمرتين متتاليتين) ثم الدكتور جميل طحّان ثم الدكتور عصام كرم ثم الدكتور منذر كبارة ثم الدكتور هاني ديب وحالياً الدكتور بسام كبارة .

٣ - ضمناً الاطباء المتوفون والمتقاعدون والمسافرون .

٤ - جميع المعلومات الموجودة في الجداول اللاحقة المتعلقة باطباء الاسنان ماخوذة أو مستخلصة من نفس هذا المصدر .

اطباء الاسنان في قضاء طرابلس وعلى ٥٩,٢١ ٪ من اطباء الاسنان في محافظة الشمال . ولا تضم منطقة الضنية المكونة من عشرات البلدات والقرى سوى ٣,٤٥ ٪ من مجموع اطباء الاسنان في قضاء طرابلس وهؤلاء موجودون في بلدات : سير وبخعون وحقل العزيمة (اثنان في كل من البلدتين الاوليين وواحد في البلدة الاخيرة) . وفي كل من **بلدتي القلمون ودير عمار طبيب واحد . وفي داخل مدينة طرابلس فان معظم اطباء الاسنان منتشرون في محيط** منطقة التل وطرابلس الحديثة والقلّة الباقية في احياء : التبانة والزاهرية والقبة وابي سمراء . [١]

توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء الكورة (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	العدد	النسبة المئوية
اميون	٦	٢٤ ٪
كوسبا	٤	١٦ ٪
كفر عقا	٢	٨ ٪
انفه	٢	٨ ٪
ضهر العين	٢	٨ ٪
بطرام	١	٤ ٪
كفر صارون	١	٤ ٪
كفر حزير	١	٤ ٪
عابا	١	٤ ٪
بشمزين	١	٤ ٪
قلحات	١	٤ ٪
دده	١	٤ ٪
كفر حاتا	١	٤ ٪
بترومين	١	٤ ٪
المجموع	٢٥	١٠٠ ٪

جدول رقم - ٢٩ -

إن حوالي ربع عيادات اطباء الاسنان في قضاء الكورة موجودة في اميون (مركز القضاء) وحوالي سدسها في بلدة كوسبا وتتوزع العيادات الباقية على اثنتي عشرة بلدة اهمها :

كفرعقا وانفه وضهر العين (تحتوي كل منها على عيادتين) بينما البلدات التسع الباقية ففي كل منها عيادة واحدة .

وإذا اخذنا بالاعتبار تجمع بلدات اميون وكوسبا وكفرعقا المتصلة عمرانياً نجد أنها تحتوي على حوالي نصف اطباء الاسنان في هذا القضاء (٤٨ ٪)

توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء عكار (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	العدد	النسبة المئوية
حلبا	١١	٤٧,٨٢ ٪
القبيات	٤	١٧,٣٩ ٪
عندقت	١	٤,٣٠ ٪
مشتى حسن	١	٤,٣٥ ٪
جبشيت	١	٤,٣٥ ٪
عين يعقوب	١	٤,٣٥ ٪
شدرا	١	٤,٣٥ ٪
حرار	١	٤,٣٥ ٪
رحبه	١	٤,٣٥ ٪
منيارة	١	٤,٣٥ ٪
المجموع	٢٣	١٠٠ ٪

جدول رقم - ٣٠ -

إن اقل بقليل من نصف عيادات اطباء الاسنان في قضاء عكار موجودة في حلبا (مركز القضاء) وتاتي بعدها بلدة القبيات التي تحتوي على اربع عيادات (١٧,٣٩ ٪) . تحتوي هاتان البلدتان على حوالي ثلثي اطباء الاسنان في قضاء عكار ويتوزع الثلث الباقي على ثماني بلدات في كل منها طبيب اسنان واحد .

توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء البترون (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	العدد	النسبة المئوية
البترون	١١	٦١,١١٪
شكا	٥	٢٧,٧٨٪
دوما	١	٥,٥٥ ٪
كفر حلدا	١	٥,٥٥ ٪
المجموع	١٨	٩٩,٩٩ ٪

جدول رقم - ٣١ -

تتجمع في البترون (مركز قضاء البترون) معظم عيادات اطباء الاسنان الموجودة في هذا القضاء ، وتضم مدينة شكا الساحلية اكثر من ربع عيادات القضاء بحيث تضم هاتان المدينتان الساحليتان الغالبية الكبيرة (٨٨,٨٩ ٪) من اطباء الاسنان في هذا القضاء بينما تتوزع النسبة الصغيرة الباقية (١١,١١ ٪) على بلدتين جبليتين (دوما وكفر حلدا ، في كل منهما عيادة واحدة)

١ - استقصاءات ومشاهدات ميدانية .

توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء زغرتا (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	العدد	النسبة المئوية
زغرتا	١١	٪ ٨٤,٦١
مزيارة	١	٪ ٧,٦٩
مرياطة	١	٪ ٧,٦٩
المجموع	١٣	٪ ٩٩,٩٩

جدول رقم - ٣٢ -

الغالبية الكبيرة من عيادات اطباء الاسنان في قضاء زغرتا موجودة في زغرتا (مركز القضاء) والنسبة القليلة المتبقية (١٥,٣٨ ٪) موزعة على بلدتي مزيارة ومرياطة وفي كل منهما عيادة واحدة .

توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء بشري (نهاية سنة ١٩٩١)

المكان	العدد	النسبة المئوية
بشري	٣	٪ ٧٥
حصرون	١	٪ ٢٥
المجموع	٤	٪ ١٠٠

جدول رقم - ٣٣ -

إن ثلاثة ارباع اطباء الاسنان في قضاء بشري يتجمعون في مركز القضاء (بشري) ويوجد طبيب اسنان واحد في بلدة حصرون .

اختصاصات اطباء الاسنان : جميع اطباء الاسنان في محافظة الشمال يحملون شهادة في معالجة الاسنان وجراحتها . وإن اربعة منهم متخصصون بالتقويم والتجميل ومركزهم محيط منطقة التل في مدينة طرابلس .

رابعاً . عدد ونسبة المدن والبلدات التي توجد فيها عيادات لطب الاسنان المسجلة في نقابة محافظة لبنان الشمالي واقضيتها (نهاية سنة ١٩٩١)

القضاء	عدد المدن والبلدات التي توجد فيها عيادات لطب الاسنان	النسبة المئوية داخل كل قضاء
الكورة	١٤	٪ ٣٢,٩٦
طرابلس	٨	٪ ١٥,٠٩
بشري	٢	٪ ٩,٠٩
زغرتا	٣	٪ ٦
عكار	١٠	٪ ٥,٩٢
البترون	٤	٪ ٥,٣٩
مجمل المحافظة	٤١	٪ ١٠,٠٩

جدول رقم - ٣٤ -

المصدر : مستخلص من سجلات نقابة اطباء الاسنان في محافظة الشمال بالنسبة للاطباء ومن المجموعة الاحصائية اللبنانية المجلد رقم ٩ بالنسبة للعدد الاجمالي للبدات والقرى .

خريطة توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة
في مدن وبلدات اقضية محافظة الشمال
١٩٩١/١٢/٣١

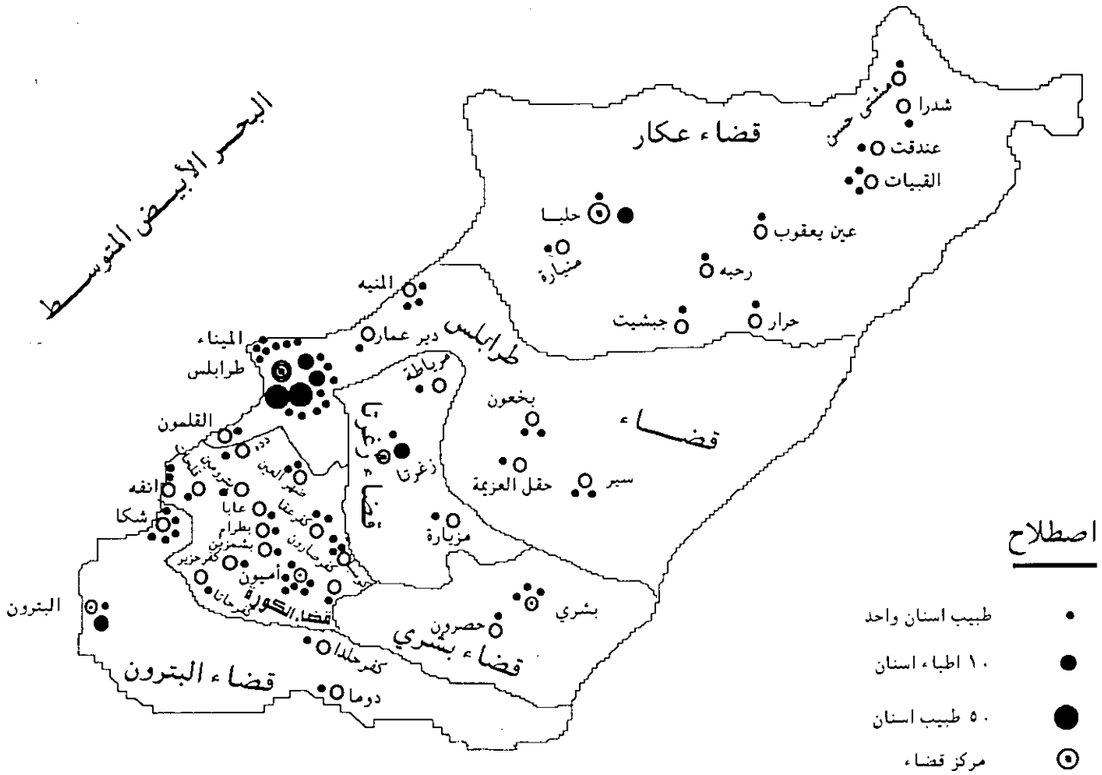

اصطلاح

- طبيب اسنان واحد
- ١٠ اطباء اسنان
- ٥٠ طبيب اسنان
- مركز قضاء
- بلدة

مصدر الخريطة : بولس بولس سنة ١٩٨٢ بعد تصغيرها
منقحة بواسطة أخصائي بالخرائط الجغرافية سنة ١٩٨٤

اما مصدر المعلومات فمستخلص من سجلات نقابة اطباء الاسنان في محافظة لبنان الشمالي مع اضافات من الاستقصاءات الميدانية .

القياس : ١ سنتم على الخريطة = ٥,٤ كلم

يوجد ٤ اطباء غير محددي المكان في قضاء عكار .

خريطة رقم - ٦ -

تغطي عيادات اطباء الاسنان ما نسبته حوالي عشر (١/١٠) مدن وبلدات محافظة لبنان الشمالي وهي نسبة ضئيلة بالاجمال .

اما بالنسبة للاقضية فهي الاكثر انتشاراً في قضاء الكورة حيث تشمل **حوالي ثلث بلداته ثم في قضاء طرابلس (ما بين ١/٦ و ١/٧) ثم تباعاً (من الاكبر إلى الاصغر)** في اقضية بشري وعكار والبترون (حوالي ١/١٦ ، ١/١٧ ، ١/١٨) .

على صعيد التغطية الجغرافية لاطباء الاسنان :

- فهي الاكثر شمولاً داخل قضاء الكورة رغم انها متركزة بشكل خاص في المنطقة الوسطية ، في الاتجاه الغربي الشرقي ، ولكنها غير كافية في الجزء الجنوبي من هذا القضاء (الذي يعرف باسم " القويطع) وكذلك في الجزء الجنوبي الشرقي وفي جزء صغير من المنطقة الشمالية .
- في قضاء طرابلس : تشمل التغطية الشريط الساحلي بينما تكاد تخلو المنطقة الجبلية من اطباء الاسنان سوى في مثلث صغير من النصف الشمالي الغربي منها .
- في قضاء عكار : تخلو المنطقة الشمالية من اطباء الاسنان إلاّ في الطرف الشرقي منها وذلك انطلاقاً من مركز القضاء ، كما يخلو منهم الشريط الشرقي الحدودي لهذا القضاء وكذلك الشريط الساحلي منه .
- في قضاء زغرتا تنحصر التغطية في الجزئين الشمالي والشرقي ولكنها ضئيلة .
- في قضاء البترون تتركز التغطية في الطرفين الشمالي والجنوبي من الشريط الساحلي وفي الجزء الاوسط من المنطقة الجبلية .
- في قضاء بشري تتمحور التغطية على مركز القضاء وجواره الجنوبي الغربي وذلك في الجزء الشرقي فقط .

خامساً ، عدد اطباء الاسنان المسجلين في النقابة بالنسبة لعدد السكان في محافظة لبنان الشمالي (نهاية سنة ١٩٩١)

القضاء	معدل عدد السكان لكل طبيب اسنان
طرابلس	٢٢٨٨,٥٥ شخصا
الكورة	٣٠٩٤,٨٠ شخصا
البترون	٤٥٣٢,٩٤ شخصا
زغرتا	٧١٩٩,٤٦ شخصا
عكار	١٢٧٢١,٠٨ شخصا
بشري	١٧١١٠,٧٥ أشخاص
مجمل المحافظة	٤٢١٠,١٩ أشخاص

جدول رق ٣٥

المصدر : مستخلص من سجلات نقابة اطباء الشمال ومن احصائيات جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس سنة ١٩٨٨ (مركز الدراسات والبحوث في طرابلس) ومن المجموعة الاحصائية اللبنانية - المجلد رقم ٩ - وكتاب كورباج وفارغ .

يبين الجدول السابق أن اكبر معدل لعدد اطباء الاسنان بالنسبة لعدد السكان موجود في قضاء طرابلس (طبيب اسنان واحد لكل ٢٣٨٨,٥٥ شخصاً أي ٤١,٨٦ طبيب اسنان لكل ١٠٠ ألف شخص) . ثم يأتي بعده في كبر معدل عدد اطباء الاسنان اقضية : الكورة (ما معدله ٣٢,٣١ طبيباً لكل ١٠٠ ألف شخص) ، البترون (ما معدله ٢٢,٠٦ طبيباً لكل ١٠٠ الف شخص) ، زغرتا (ما معدله ١٣,٨٩ طبيباً لكل ١٠٠ الف شخص) ، عكار (ما معدله ٧,٨٦ أطباء لكل ١٠٠ الف شخص) واخيراً بشري (ما معدله ٥,٨٤ اطباء لكل ١٠٠ الف شخص)

وفي داخل قضاء طرابلس ، يوجد في تجمع مدينتي طرابلس والميناء طبيب اسنان واحد لكل ٢٠٦٤,١٩ شخصاً (أي ٤٨,٤٤ طبيب اسنان لكل ١٠٠ الف شخص) وهذا المعدل اعلى من المعدل العام في قضاء طرابلس : أما في مدينة طرابلس وحدها فيوجد طبيب اسنان واحد لكل ١٨٨٧,٦٠ شخصاً (أي ٥٢,٩٧ طبيب اسنان لكل ١٠٠ الف شخص) ، هذا المعدل اكبر من معدل تجمع مدينتي طرابلس والميناء لأنه يوجد في مدينة الميناء وحدها طبيب اسنان واحد لكل ٥٢٩٣,٢٨ شخصاً (أي ١٨,٨٩ طبيب اسنان لكل ١٠٠ الف شخص) فيكون معدل اطباء الاسنان في مدينة الميناء اقل بكثير من المعدل العام في قضاء طرابلس وهو اقل ايضاً من المعدل العام في قضاءي الكورة والبترون. وفي قضاء طرابلس بدون مدينتي طرابلس والميناء يبلغ معدل اطباء الاسنان طبيباً واحداً لكل ٦٧٦٧,٤ شخصاً أي ١٤,٧٧ طبيب اسنان لكل ١٠٠ الف شخص) مما يصنف هذه المنطقة من قضاء طرابلس في المرتبة الرابعة بعد المعدلات العامة لأقضية طرابلس والكورة والبترون .

ومن خلال المقارنة نجد أن معدل اطباء الاسنان في محافظة الشمال بشكل اجمالي هو اكثر بحوالي ضعف ونصف مما كان عليه هذا المعدل في لبنان سنة ١٩٧٠ [١] . ويزيد عن معدل لبنان ايضاً كل من اقضية : طرابلس والكورة والبترون فيما تنخفض عنه باقي الاقضية وخاصة قضاء عكار الذي يساوي حوالي نصفه وقضاء بشري الذي يساوي حوالي ثلثه . أما مدينة طرابلس مع الميناء فيساوي معدلها حوالي ثلاثة اضعاف معدل لبنان واكثر من ذلك بقليل إذا قارناه بمعدل مدينة طرابلس وحدها .

ملحق الفصل الثالث
مختبرات طب الاسنان المسجلة في نقابة محافظة لبنان الشمالي

توزيع مختبرات طب الاسنان المرخصة في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها في نهاية سنة ١٩٩١

القضاء	عدد المختبرات	النسبة المئوية
طرابلس	٧	٪٨٧,٥٠
زغرتا	١	٪١٢,٥٠
المجموع	٨	٪١٠٠

جدول رقم ٣٦
المصدر : نقيب مختبرات طب الاسنان في محافظة الشمال

إن الاكثرية الكبيرة من مختبرات طب الاسنان في محافظة الشمال موجودة في مدينة طرابلس (قضاء طرابلس) وتحديداً في محيط منطقة التل وطرابلس الحديثة ماعدا مختبر واحد في مدينة الميناء (شارع البلدية) . ويوجد مختبر واحد في بلدة مجدليا (قضاء زغرتا) .

١ ـ كان هذا المعدل طبيب اسنان واحد لكل ٦٠٠٠ شخص أي ١٦,٦٦ طبيباً لكل ١٠٠ الف شخص (حسب الدكتورة جمال حرفوش ، ورد ذكرها سابقاً) .

الفصل الرابع

العلاقة الطبية الاجتماعية

يقصد بالعلاقة الطبية الاجتماعية تاثير الاوضاع والعادات الاجتماعية على سلوك الاطباء وكيفية ممارستهم لمهنتهم من جهة وعلى سلوك المرضى وتصرفاتهم من جهة ثانية .

كانت مهنة الطب (المبني على اسس علمية حديثة) محصورة بابناء العائلات الغنية نظراً للتكاليف الباهظة التي تتطلبها دراسة هذه المهنة سواء في جامعات لبنان أو في جامعات الدول الاخرى ، لذا كان الاطباء ينتمون إلى الطبقة العليا المميزة اجتماعيا . بالمقابل فان المرتبة الاجتماعية لعائلة الطبيب تسهم ايضا في درجة شهرته . ثم اخذ بعض الآباء من الطبقة الوسطى الذين استطاعوا تجميع ثروات هامة من التجارة أو الاملاك الزراعية وغيرها يرسلون ابناءهم لدراسة الطب لكي يحصلوا على مركز مرموق اجتماعيا لا يلبث أن يشمل العائلة التي ينتمون إليها .

وفي العقود القليلة الماضية وبفضل المنح المقدّمة من بعض البلدان العربية والاجنبية تمكن عدد أخر من ابناء الطبقة الشعبية من الانضمام إلى فئة الاطباء . ولكن مرتبة الطبيب بقيت تحظى بتقدير مميز بين سائر المهن الاخرى بسبب التقليد من ناحية ومن ناحية اخرى لأن طبيعة عمله تتعلق بصحة الناس وحياتهم ولأن أي إنسان يمكن أن يحتاج إليه في وقت من الاوقات .

فالعديد من الاطباء الذين مارسوا مهنتهم بعد أن اكملوا دراسة الطب العام اكتفوا بهذا القدر من المعارف وبما حصلوا عليه من مستوى رفيع

اجمالاً على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي بينما اختار البعض الآخر متابعة الدراسة في الاختصاصات المختلفة . وبالرغم من ظهور عدد كبير من الاطباء المتخصصين في محافظة الشمال فانه يندر أن نجد طبيباً برتبة استاذ كما في العاصمة بيروت وجوارها . مع ذلك فان اكثرهم ناجحون في مهنتهم تشخصياً وعلاجاً بما يوازي تقريباً اطباء الفئة الاولى [١] في بيروت وجوارها إلاّ في بعض الحالات الصعبة التي تستوجب معرفة اكثر تعمقاً واجهزة اكثر دقة .

ومع أن العديد من اطباء محافظة الشمال يقومون بزيارات إلى الجامعات الطبية الشهيرة أو التي درسوا فيها كما يفعل معظم اطباء الفئة الاولى في بيروت وجوارها إلاّ أن نسبتهم لا تزال قليلة .

على صعيد آخر فان عيادات الاطباء في محافظة الشمال قد تطورت من ناحية احتوائها على الاجهزة الطبية الحديثة وعلى الاثاث الجيد ولكنّ اجهزتها بقيت قاصرة عن اجراء الفحوصات الشديدة الدّقة سواء بالنسبة للتشخيص أو للفحوصات المخبرية أو تصوير وتخطيط الاعضاء مما يضطر بعض المرضى للجوء احياناً إلى اطباء الفئة الاولى في بيروت وجوارها . كما أن بعض اطباء الفئة الاولى في بيروت وجوارها بدأوا يأتون دورياً إلى محافظة الشمال وخاصة في فترة الحرب مع انهم يواجهون حالياً منافسة شديدة من اطباء محافظة الشمال الناجحين في عملهم . ولكن علينا أن نأخذ بالاعتبار أن بيروت تنفرد بين سائر محافظات لبنان باحتوائها على جامعات لتدريس الصيدلة وطب الصحة والاسنان .

ومن مظاهر تطور التطبيب في محافظة الشمال تحديد المواعيد المسبقة أو تسجيل اسماء المرضى حسب الاسبقية في الوصول بالاضافة إلى تنظيم البطاقات الشخصية للمرضى .

أما فيما يتعلق بالمرضى انفسهم فان العديد منهم لا يطبقون تعليمات الطبيب بدقة ويقعون احياناً ضحية الشكوك والوساوس نتيجة لآراء اقربائهم واصدقائهم وزائريهم الذين يصفون لهم علاجات مختلفة أو ينصحونهم باستشارة اطباء آخرين افضل من الطبيب الذي يعالجهم ، حسب اعتقادهم . وهذه العادة الاجتماعية متفشية في معظم انحاء لبنان حيث أن اكثر الناس يتحدثون في كل الامور عن معرفة وعن غير معرفة لاثبات شخصياتهم في المجالس احياناً وبقصد المنفعة احياناً اخرى استناداً إلى تجاربهم الخاصة أو لما سمعوه من غيرهم ، ولكن الظواهر المرضية وإن تشابهت فان مسبباتها قد تكون مختلفة تماماً ومن الافضل ترك هذه المسائل للاطباء للبت فيها بشكل علمي . وبعض المرضى يتناولون الدواء دون استشارة الطبيب أو يتحملون مآسي المرض حتى يستفحل وتتسع رقعة انتشاره فيصبح علاجه اكثر صعوبة إن لم يكن مستحيلاً : فالمرض كالنار يكون إخمادها سهلاً عند بداية الحريق والضرر الذي تلحقه يكون ضئيلاً حتى إذا امتدت صعب القضاء عليها وتعاظمت اضرارها . ولا يزال العلاج العربي المعتمد على الاعشاب الطبيعية مستعملا في كثير من حالات المرض وهذا العلاج ناجح في بعض الحالات البسيطة ولكنه لا يستطيع - حسب استعمالاته الحالية وبغياب المعرفة الحقيقية بالطب العربي - معالجة الحالات المعقدة والتي تكشف عن نفسها من خلال الاعراض التي تصيب الجسم وتسبب له الالم والضعف الشديدين بالاضافة إلى اعراض اخرى اكثر خطورة . وإن اهمال الحالات المرضية عند الاطفال قد يؤدي إلى تعطيل العضو المصاب او إلى الوفاة احيانا نظرا لضعف مناعتهم الجسدية . تجدر الاشارة إلى أن الاهمال في زيارة الطبيب بالنسبة لعدد كبير من الناس يعود حاليا لاسباب اقتصادية لانهم غير قادرين على تحمل نفقاته بعد انخفاض سعر الليرة اللبنانية في السنوات العشر الاخيرة من الحرب في لبنان وتدني قيمة مداخيلهم وتوقف تعاونية موظفي الدولة والضمان الاجتماعي عن العمل لفترات طويلة مع تضاؤل قيمة تقديماتهما بمرور الزمن (بسبب التدهور المتواصل لقيمة النقد الوطني) في وقت تستمر فيه اسعار السلع والخدمات الحرة بالارتفاع بشكل متزايد . ورغم أن مهنة الطب هي عمل إنساني قبل أي اعتبار آخر فان الاطباء قد زادوا اجور خدماتهم كغيرهم من اصحاب المهن الحرّة والتجار بما يتناسب وارتفاع سعر الدولار الاميركي حتى أن البعض منهم قد تغاضى عمّا يمكن أن يخلّفه هذا الاجراء من انعكاسات سلبية على صحة المواطنين الفقراء . ولكن بالمقابل فان عدداً من الاطباء قد خصصوا جزءاً من وقتهم لمعالجة المرضى بشكل مجاني في المستوصفات .

ومن الجدير بالذكر ايضا أن ارتفاع معدل الولادات في محافظة الشمال (٢,٥٥ ٪ سنة ١٩٧٣ حسب سجلات

وزارة الداخلية ، مديرية الاحوال الشخصية - كما في لبنان بصورة عامة - وخاصة في المناطق الريفية) يزيد من الاعباء المعيشية على الاهل ويؤدي الى ضعف قدرتهم على استعمال الوسائل الصحية (من تغذية ونظافة وطبابة) **بالشكل الصحيح والكافي بالنسبة لهم ولاولادهم** .

ونظراً لهذا الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي فقد لجأت الجمعيات والمؤسسات الخيرية والدينية والانسانية والسياسية في محافظة لبنان الشمالي إلى المساهمة في معالجة العديد من المرضى الفقراء إما من خلال تقديم مبالغ من المال أو من خلال المستوصفات التي تؤمن العلاج والدواء بشكل مجاني أو باسعار رمزية زهيدة . مع ذلك فان معظم هذه المساهمات ليست كافية كمّاً ونوعاً كما انها ليست شاملة لجميع المرضى ولجميع انواع الامراض .

١ - أي رتبة استاذ .

خلاصة عامة

تزامن ظهور الصيادلة مع اطباء الصحة على اسس علمية حديثة في محافظة لبنان الشمالي وكان ذلك في نهاية **القرن التاسع عشر ؛ وبعد فترة من الزمن وفي أوائل القرن الحالي بدأ ظهور اطباء الاسنان .**

إن اولى النقابات التي تأسست في المجال الصحي بالنسبة لمحافظة لبنان الشمالي هي نقابة اطباء الصحة في سنة ١٩٤٧ ، وكانت قد تألفت في سنة ١٩٢٦ جمعية لرعاية شؤونهم . ثم تأسست نقابة اطباء الاسنان ونقابة الصيادلة في لبنان تباعاً في سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٥٠ أما نقابة اطباء الاسنان ومكتب نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي فقد ظهرا في سنة ١٩٦٢ .

زاد عدد الصيدليات في محافظة لبنان الشمالي من ٣٣ في سنة ١٩٦٥ إلى ١٠١ في نهاية سنة ١٩٩١ (٣,٠٦ اضعاف) ؛ وعدد اطباء الصحة من ٧٨ في سنة ١٩٤٧ إلى ٦٠٢ في نهاية سنة ١٩٩١ (٧,٧٢ اضعاف) بينهم ٥٦٤ يعملون فعلياً ؛ واطباء الاسنان من ٣٠ في سنة ١٩٦٢ إلى ٢٩٢ في نهاية سنة ١٩٩١ بينهم ٢٢٨ يعملون فعلياً (٧,٦ اضعاف و ٩,٦ اضعاف مع الاطباء الذين يعملون دون ان يتسجلوا في النقابة) .

يحتوي قضاء طرابلس على اكبر نسبة من مجمل هذه الخدمات الصحية في محافظة الشمال (٧٦ صيدلية ٧٥,٢٥ ٪ ؛ ٣٦٦ طبيب صحة ٦٤,٨٩ ٪ ؛ ١٤٥ طبيب اسنان ٦٣,٦٠ ٪) ثم تأتي بعده اقضية : عكار (٩ صيدليات ٨,٩١ ٪ ؛ ٥٥ طبيب صحة ٩,٧٥ ٪) ؛ الكورة (٧ صيدليات ٦,٩٣ ٪ ؛ ٤٠ طبيب صحة ٧,٠٩ ٪) .

(ولكن قضاء الكورة يأتي قبل قضاء عكار بالنسبة لعدد اطباء الاسنان : ٢٥ أي ١٠,٩٦ ٪ في الاول و ٢٣ أي ١٠,٠٩ ٪ في الثاني) : ثم قضاء البترون (٢٦ طبيب صحة ٤,٦١ ٪ ؛ ١٨ طبيب اسنان ٧,٨٩ ٪) قضاء زغرتا (٢٣ طبيب صحة ٤,٠٨ ٪ ؛ ١٣ طبيب اسنان ٥,٧٠ ٪) ولكن قضاء زغرتا يأتي قبل قضاء البترون في عدد الصيدليات : ٥ أي ٤,٩٥ ٪ في الاول و ٤ أي ٣,٩٦ ٪ في الثاني) ، واخيراً قضاء بشري (صفر بالنسبة للصيدليات : ٧ اطباء صحة ١,٢٤ ٪ ؛ ٤ أطباء اسنان ١,٧٥ ٪) وفي هذا القضاء توجد اقل نسبة من مجمل الخدمات الصحية في محافظة الشمال .

وداخل كل قضاء تتجمع اكثرية الخدمات الصحية في مركزه ثم في البلدات الرئيسية فيه : وتضم مدينة طرابلس (مركز قضاء طرابلس) ٧٧,٦٣ ٪ من صيدليات هذا القضاء و ٨٦,٩٩ ٪ من اطباء الصحة فيه و ٨٨,٢٧ ٪ من اطباء الاسنان فيه : وفي مدينة حلبا (مركز قضاء عكار) ٦٦,٦٦ ٪ من الصيدليات و ٥٠ ٪ من اطباء الصحة و٤٧,٨٢ ٪ من اطباء الاسنان : وفي مدينة اميون (مركز قضاء الكورة) ٢٨,٥٧ ٪ [١] من الصيدليات و ٣٠ ٪ من اطباء الصحة و ٢٤ ٪ من اطباء الاسنان ، وفي مدينة زغرتا (مركز قضاء زغرتا) ١٠٠ ٪ من الصيدليات و٧٦٪ من اطباء الصحة و ٨٤,٦١ ٪ من اطباء الاسنان : وفي مدينة البترون (مركز قضاء البترون) ٥٠ ٪ من الصيدليات و ٦٢,٩٦ ٪ من اطباء الصحة و ٦١,١١ ٪ من اطباء الاسنان ؛ وفي مدينة بشري (مركز قضاء بشري) ٨٥,٧١ ٪ من اطباء الصحة و ٧٥ ٪ من اطباء الاسنان ، وليس في هذا القضاء صيدليات مسجلة في مكتب نقابة الشمال

تجدر الاشارة إلى ان معظم الاختصاصات الطبية اصبحت موجودة في محافظة لبنان الشمالي [٢] . وإذا كان قضاء طرابلس يحتوي على جميع انواع هذه الاختصاصات فان باقي الاقضية تفتقر إلى العديد منها : ففي قضاء عكار ٧٨,٥٧ ٪ من انواع هذه الاختصاصات ، في قضاء زغرتا ٧١,٤٣ ٪ ، في قضاء البترون ٦٤,٢٨ ٪ ، في قضاء الكورة ٥٧,١٤ ٪ وفي قضاء بشري ٢١,٤٣ ٪ .

أما نسبة الاختصاص بين اطباء كل قضاء على حده فاكثرها ارتفاعاً في قضاء البترون (٦٦,٦٦ ٪) ثم في اقضية : طرابلس (٦٥,٥٨ ٪) ، زغرتا (٦٠ ٪) بشري (٥٧,١٤ ٪) ، الكورة (٤٧,٥ ٪) ، عكار (٤٢,٨٥٪) وفي مجمل محافظة الشمال ٥٩,٥٠ ٪ .

كما أن الاختصاص قد دخل ايضاً إلى طب الاسنان مثل التقويم والتجميل في مدينة طرابلس بصورة خاصة ، علماً بان جميع اطباء الاسنان يحملون شهادات في اختصاص جراحة الاسنان .

بالنسبة للتغطية الجغرافية التي تؤمنها هذه الخدمات الصحية في مختلف اقضية محافظة الشمال :

- في قضاء طرابلس : المنطقة الساحلية (التي تضم مدينة طرابلس) وجزءاً ضئيلاً من المنطقة الوسطى (محيط بلدة سير ، مركز منطقة الضنية)
- في قضاء عكار : المنطقة الوسطى (محيط مدينة حلبا) والشريط الشرقي وخاصة بالنسبة لاطباء الصحة والاسنان .
- في قضاء زغرتا : المنطقة الشمالية الغربية انطلاقاً من محيط مدينة زغرتا ماعدا الصيدليات التي تتجمع في مدينة زغرتا فقط .
- في قضاء الكورة : المنطقة الجنوبية الشرقية (محيط مدينة اميون) وجزءاً ضئيلاً من المنطقتين الوسطى والشمالية الغربية بالنسبة للصيدليات ، المنطقتين الشرقية والجنوبية بالاضافة إلى المنطقتين الشمالية والغربية بالنسبة لاطباء الصحة ومعظم اجزاء القضاء بالنسبة لاطباء الاسنان .
- في قضاء البترون : المنطقتين الساحلية (حيث توجد مدينة البترون) والوسطى ماعدا الصيدليات التي لا توجد سوى واحدة منها في اول الثلث الشرقي من القضاء من ناحية الساحل .
- في قضاء بشري : مدينة بشري (الواقعة في الجزء الشرقي من القضاء) ومحيطها الجنوبي (بلدة حصرون فقط) .

إن التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في محافظة الشمال واقضيتها يتوافق اجمالاً مع قوانين الجغرافية البشرية ويلتقي في شكله العام مع نظرية " كريستلر " في انه داخل المنطقة الجغرافية (وهي هنا محافظة الشمال) فان معظم النشاطات المعيشية والحياتية تتركز في اكبر مدنها واكثرها اهمية (وهي مدينة طرابلس عاصمة محافظة الشمال) والتي تعتبر من الدرجة الاولى ثم في دائرة تأثيرها التي تضم هنا مراكز الاقضية والتي تعتبر من الدرجة الثانية ثم في دائرة تأثير مراكز الاقضية التي تشمل البلدات الرئيسية والتي تعتبر من الدرجة الثالثة .... كما أن الطرقات الاساسية التي تربط المدن والبلدات الرئيسية كالطريق الساحلي بصورة خاصة تكون اكثر جذباً لتمركز مختلف انواع النشاطات بسبب كثافة التواجد البشري عليها سواء كان ذلك بشكل دائم أو بشكل مؤقت . وهكذا فان طرابلس الكبرى (مدينة طرابلس مع مدينة الميناء) تحتوي على ٧٠,٣٠ ٪ من صيدليات محافظة الشمال وعلى ٦٢,٤١ ٪ من اطباء الصحة و ٥٩,٢١ ٪ من اطباء الاسنان في هذه المحافظة. وفي طرابلس الكبرى ايضاً ٨٨,٨٨ ٪ من مستودعات الادوية (عددها تسعة واحد منها فقط في مدينة زغرتا) و ١٠٠ ٪ من مختبرات التحاليل الطبية (عددها تسعة) و ٨٧,٥ ٪ من مختبرات الاسنان (عددها ثمانية : ٦ في مدينة طرابلس ، واحد في مدينة الميناء ، والمختبر الباقي في مدينة زغرتا) .

وعلى الصعيد الجغرافي ايضاً فمن الملاحظ أن معظم أماكن هذه الخدمات الصحية التي تحتويها مدينة طرابلس متجمعة في الامتدادات العمرانية الوسطى والحديثة منها أي منطقة التل والشوارع المتفرعة منها باتجاه مدينة الميناء (عزمي ، الثقافة ـ الميتين ، المطران ، والمنلا أي طرابلس الحديثة) فيما

١ ـ توازيها في هذه النسبة بلدة دده فقط .

٢ ـ واهمها : الجراحة ، الجهاز الهضمي ، المسالك البولية ، الامراض النسائية ، انف اذن حنجرة ، عين ، اطفال ، اشعة ، قلب ، امراض صدرية ، عظم ، امراض جلدية ، اعصاب .....

كانت منذ نهاية القرن الماضي وحتى بداية القرن الحالي في اطار المنطقة القديمة من المدينة .

على أن التوزيع الجغرافي وحده ليس كافياً لاعطاء صورة واضحة عن الوضع الحقيقي للخدمات الصحية في مختلف الاقضية إذا لم يكن مكمّلاً بتوزيعها على عدد السكان :

- فيوجد صيدلية واحدة لكل : ٤٥٥٧,١٠ شخصاً في قضاء طرابلس ، ١١٠٥٢,٨٠ شخصاً في قضاء الكورة ، ١٨٧١٨,٦٠ شخصاً في قضاء زغرتا ، ٢٠٣٩٨,٢٥ شخصاً في قضاء البترون ، ٣٢٥٠٩,٤٤ اشخاص في قضاء عكار ؛ (نذكر بانه لا توجد أية صيدلية مرخصة في قضاء بشري) . مع انه من الناحية القانونية يحق لكل ٥٠٠٠ شخص صيدلية واحدة ، وهكذا نجد أن جميع الاقضية ، باستثناء قضاء طرابلس ، تفتقر إلى اعداد مختلفة من الصيدليات وخاصة قضاء بشري ، والمعدل في مجمل محافظة الشمال صيدلية واحدة لكل ٩٥٠٤,٢٠ اشخاص .

- ويوجد طبيب صحة واحد لكل : ٩٣٨,٦ شخصاً في قضاء طرابلس ١٩٣٤,٢٥ شخصاً في قضاء الكورة ؛ ٣٠٢٢ شخصاً في قضاء البترون ؛ ٣٧٤٣,٧٢ شخصاً في قضاء زغرتا ؛ ٥٢٢٤,٧ شخصاً في قضاء عكار و٩٧٧٧,٥٧ شخصاً في قضاء بشري (في مجمل محافظة الشمال طبيب صحة واحد لكل ١٦٩٠ شخصاً) . بالمقارنة فقد كان يوجد طبيب واحد لكل ١٣٠٠ شخصاً في لبنان (حسب احصاءات الدكتورة حرفوش التي ورد ذكر مصدرها سابقاً) . وهكذا فان عدد الاطباء في محافظة لبنان الشمالي هو اقل مما كان عليه في لبنان منذ عشرين سنة ؛ ومن الطبيعي أن يكون النقص قد تضاعف مرات عديدة في الوقت الحاضر ؛ أما قضاء طرابلس فيستثنى من هذا النقص . وبالمقارنة مع سائر دول العالم فان اقضية محافظة الشمال تتقارب في معدلاتها مع الدول النامية ماعدا قضاء طرابلس وبالاخص طرابلس الكبرى أو مدينة طرابلس وحدها والتي تتقارب مع الدول المتقدمة (ولكن الارقام المتعلقة بهذه الدول تعود إلى ما بين سنة ١٩٥٠ و ١٩٥٥)

- ويوجد طبيب اسنان واحد لكل ٢٣٨٨,٥٥ شخصاً في قضاء طرابلس ؛ ٣٠٩٤,٨ شخصاً في قضاء الكورة ؛ ٤٥٣٢,٩٤ شخصاً في قضاء البترون ؛ ٧١٩٩,٤٦ شخصاً في قضاء زغرتا ؛ ١٢٧٢١,٠٨ شخصاً في قضاء عكار و ١٧١١٠,٧٥ اشخاص في قضاء بشري (في مجمل محافظة الشمال طبيب اسنان واحد لكل ٤٢١٠,١٩ اشخاص) . بالمقارنة فقد كان يوجد طبيب اسنان واحد لكل ٦٠٠٠ شخص في لبنان سنة ١٩٧٠ (حسب احصاءات الدكتورة حرفوش) فيكون معدل عدد اطباء الاسنان في محافظة لبنان الشمالي يساوي حوالي ضعف ونصف المعدل الذي كان في لبنان في سنة ١٩٧٠ .

وبصورة عامة فان اكبر معدل من هذه الخدمات الصحية بالنسبة لعدد السكان موجود في قضاء طرابلس ثم في اقضية : الكورة ، البترون ، زغرتا ، عكار فبشري ؛ ولكن قضاء زغرتا يأتي قبل قضاء البترون بالنسبة لمعدل عدد الصيدليات فقط .

ويمكن تعليل هذه المعطيات الناتجة عن الوضع السابق - حسب القوانين الاجتماعية والجغرافية البشرية - بارتفاع نسبة المشتغلين بالزراعة التقليدية وانتشار الامية مع اتباع اقتصاد الاكتفاء الذاتي بالاضافة إلى البعد عن المدينة (طرابلس) وصعوبة المواصلات وضآلة وسائلها ليس في قضاءي بشري وعكار فحسب بل وفي سائر البلدات والقرى النائية في مختلف اقضية محافظة الشمال بما فيها قضاء طرابلس . ولكن هذا الوضع قد اخذ يتغير تدريجياً وبشكل متكامل ثقافياً ومهنياً واقتصادياً واجتماعياً في معظم هذه البلدات والقرى منذ بضعة عقود .

وإذا اخذنا بالاعتبار عدد الصيادلة واطباء الصحة والاسنان الذين يعملون فعلياً في مختلف اقضية محافظة لبنان الشمالي بالإضافة إلى اخصائيي مختبرات التحاليل الطبية وغيرها والذين لم يتمكنوا بعد من التسجيل في النقابات المعنية بانتظار تسوية اوضاعهم القانونية وخاصة اجراء امتحانات الكولوكيوم ، فان النقص في هذه الخدمات الصحية - حسب الاحصاءات التي وردت - يصبح ضئيلاً إن لم يكن قد وصل إلى مستوى الكفاية في اكثر الاقضية . يضاف الى ذلك خدمات المستشفيات المتواجدة في جميع مراكز الاقضية وخدمات المستوصفات التي تزايد عددها بشكل كبير خلال فترة الحرب .

ومن الجدير بالذكر أن المستوصفات لم تنشأ من اجل سدّ النقص في الخدمات الصحية فقط بل ومن اجل تمكين المرضى الفقراء من المعالجة والحصول على الدواء بعد تدني قيمة مداخيلهم بسبب انخفاض سعر الليرة اللبنانية في

فترة الحرب وكذلك بسبب تلكؤ بعض الاطباء في معالجتهم إلاّ لقاء مبالغ كبيرة يعجزون عن تحملها خلافاً لما يقتضيه القسم الطبي من شعور إنساني بعيد عن النظرة المادية النفعية .

على صعيد آخر فان الخدمات الصحية العلاجية في محافظة لبنان الشمالي تتطور باستمرار نحو الافضل إن من ناحية الاختصاصات المتعددة أو من ناحية الاجهزة الحديثة ، كما أنه مع انحسار الحرب في لبنان وبدء عودة الازدهار إلى مجمل مناطقه وبالتالي تحسّن الوضع الاقتصادي بالنسبة لمختلف فئات المواطنين ، فمن المؤمل أن يتمكن المرضى من الاستفادة من العلاج الطبي على اكمل وجه بعد أن اصبح معظمهم يتّبع الاسلوب العلمي لهذه الغاية دون اهمال أو تردّد .

وإلى أن يتحقق هذا الامل ، من الضروري تفعيل المستوصفات وخاصة في المناطق الريفية النائية - باطباء من جميع الاختصاصات ، ومن ضمنها الاسنان ، وبالادوية المتنوعة اللازمة لمعالجة الحالات الطارئة والامراض الخطرة والمزمنة أو انشاء مراكز صحية متنقلة أو ثابتة لتأمين هذه الخدمات بشكل دوري ولقاء اسعار مخفضة أو مجاناً .

اماكن بيع اجهزة ومستلزمات الصيدليات واطباء الصحة والاسنان في محافظة الشمال (نهاية سنة ١٩٩١)
ظهرت هذه الاماكن الممثلة بشركات مستقلة او بفروع للشركات في محافظة لبنان الشمالي منذ بداية الثمانينات وكان الاطباء يلجأون من قبل إلى بيروت للحصول على مستلزماتهم .

اولاً : اماكن بيع اجهزة ومستلزمات الصيدليات واطباء الصحة

١ ـ شركة " سوبر فارم "
انشئت في مدينة الميناء (محلة البوابة) سنة ١٩٨١ وهي تقوم بالاستيراد مباشرة من الدول الاجنبية . تغطي شركة سوبر فارم منطقة لبنان الشمالي بالاضافة إلى بيروت والبقاع والجنوب (حتى مدينة صيدا حالياً) ولها مندوبون في جميع هذه المناطق . كما أن بعض تجار الجملة الوسطاء يشترون اللوازم الطبية من هذه الشركة لبيعها في مختلف المناطق اللبنانية .(رقم الهاتف ٦٠٠٨٨٦ ـ ٦١١٢٤٥)
كان يتبع لشركة سوبر فارم قسم آخر ملحق بها " مينافارم " لتجهيز الصيدليات والمختبرات ، ولكن هذا القسم قد انفصل في سنة ١٩٩١ لكي يستقل وينتقل إلى مكان لم يتم تحديده بعد (ومن المقرر أن يكون مكانه في مدينة طرابلس) .

٢ ـ شركة عدرة مد
انشئت سنة ١٩٨٣ في شارع مارمارون (من جهة شارع رياض الصلح) تؤمّن مستلزمات اطباء الصحة التي تستوردها من بلدان اوروبية واميركية بواسطة شركات موجودة في بيرت . (رقم الهاتف ٤٣١٦٣١)

٣ ـ الشركة الشمالية الطبية
تأسست سنة ١٩٨٩ في شارع عزمي (بناية ناجي ، طابق سفلي اول) ومصدر بضاعتها شركة " سرمد " في بيروت ، وهي تؤمن ادوية التنظيف والامصال وانابيب فحص الدم وآلات الضغط وبعض الادوات الاخرى البسيطة التي تستعمل في العيادات والصيدليات (رقم الهاتف ٤٣٣٩٤٧)

٤ ـ شركة " فارماتك
افتتحت سنة ١٩٩٠ على الجانب الشرقي من بولفار مدينة طرابلس (مفرق محرّم) . إنها فرع لشركة مقرها في مدينة بيروت وهي تبيع مستلزمات طبية (رقم الهاتف ٤٤١٧٥٥) .

٥ ـ شركة " اكوافارم " : تأسست في اوائل سنة ١٩٩١ في شارع عزمي (بناية ناجي) وهي تبيع لوازم طبية صيدلانية . (رقم الهاتف ٤٣٣٣٥٨)

تجدر الاشارة إلى أن جميع هذه الشركات تبيع ايضاً مستلزمات للمستشفيات .

ثانياً : اماكن بيع اجهزة ومستلزمات اطباء الاسنان

١ ـ شركة " ناتو "
تاسست سنة ١٩٨٤ في حي الزاهرية . قبل ذلك ومنذ سنة ١٩٧٦ كان صاحب الشركة يشتري مستلزمات طب الاسنان من مدينة بيروت ويتخذ من مزله مكاناً لبيعها . في سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ اصبح يستورد لحسابه الخاص من ايطاليا بالاضافة إلى مشترياته من بيروت . بعد سنة ١٩٨٨ بدأ باستيراد مواد لحشو الاسنان من اوستراليا وهو في الوقت نفسه وكيل شركة في بيروت لاجهزة عيادة كاملة لطب الاسنان مصدرها المانيا وحالياً المانيا والبرازيل ، كما يتولى تركيب هذه الاجهزة وصيانتها . رقم الهاتف ٤٤٠٧٣٨

٢ ـ شركة عكاري ونشابه
(في منطقة التل شارع محمد كرامي) انشئت سنة ١٩٨٨ وهي تشتري معظم الاجهزة من بيروت وتستورد الباقي من ايطاليا ، وهي وكيلة كرسي الاسنان " فينكس " الذي يصنع في بيروت وقد تم اختيارها لنوعيته تشجيعاً للصناعة الوطنية اللبنانية . رقم الهاتف ٦٢٥٨٩٠

٣ ـ شركة تامر
(مقابل بناية الضمان الاجتماعي) ، وهي فرع لشركة في بيروت ، بدأت عملها في طرابلس في اول صيف سنة ١٩٩٠ . رقم الهاتف ٤٤٠٠٥٥

٤ ـ شركة " سوبرفارم "
(ورد ذكرها في بداية هذا الملحق) وهي تؤمن مستلزمات طب الاسنان بناء لطلب مسبق .

من الجدير بالذكر انه كان يوجد في منطقة التل محل لبيع مستلزمات طب الاسنان قبل نشوب الحرب في لبنان سنة ١٩٧٥ وقد اقفل هذا المحل منذ بداية الحرب .
وقد اقيم في مركز الرابطة الثقافية بمدينة طرابلس اول معرض طبي اشتركت فيه سبع شركات لبيع المستلزمات الطبية ومعدات المستشفيات ، ست منها من مدينة بيروت وجوارها وواحدة فقط من محافظة الشمال (شركة عدرة مد) وذلك في الفترة الممتدة ما بين ١٣ و ١٧ حزيران سنة ١٩٩١ .

ملحق عام رقم ـ٢ ـ

اسعار بعض الادوية
وبدلات اهم أنواع الخدمات الطبية في نهاية سنة ١٩٩١ [١]

اسعار بعض الادوية

النوع والكمية	السعر (ل.ل)
تغريتول (٥٠ حبة)	٨٢٩٨
فلدان (٢٠ حبة)	٨٠٦٤
فولتران (٥ تحاميل)	٣٨٠٨
ميفيبان (١٦ حبة)	٢٦٥٠
بولونال (شراب)	٩٠٥
اوتريفين (قطرة انف)	١٢٠٠
توتهيما (٢٠ ابرة)	٣٧١٩
ببيسيدين (٢٠ حبة)	٢٨٦٨٦
تينورمين (١٤ حبة)	٩٠٠٥
ديناميكران (٢٠ حبة)	٥٠٠٠
فوماترين فورت (٦٠ حبة)	٦١٦٢
ميفيغستريل (٢٠ حبة)	١٢٩١
تيموبتول (قطرة عين)	١٢١٢٩
سيسيوركس (٢٠ حبة)	١١٣٩٦
اوروبيوتيك (١٦ حبة)	٢٦٢٦

بدلات اهم انواع الخدمات الطبية (طب الصحة)

النوع	البدل (بالاف الليرات اللبنانية)
معاينة طبيب عام في العيادة	١٠
معاينة طبيب عام في المنزل نهاراً	٢٠
معاينة طبيب عام في المنزل ليلاً	٢٥
معاينة طبيب اختصاص في العيادة	٢٠
معاينة طبيب اختصاص في المنزل نهاراً	٣٥
معاينة طبيب اختصاص في المنزل ليلاً	٤٠
معاينة مع تخطيط قلب في العيادة	٣٠
معاينة مع تخطيط رأس في العيادة	٨٠
فحص بول (مختبر تحاليل طبية)	٧,٥
فحص عام للدم (مختبر تحاليل عادي)	٣٠
صورة اشعة للكلى (تصوير عادي)	١٠
صورة للكلى بالموجات فوق الصوتية	٣٥
صورة ملونة للكلى مع الحقنات اللازمة	٣٥
صورة سكنر للظهر حتى ٣ فقرات (في المستشفى الاسلامي)	١٧٠
صورة سكنر للظهر اكثر من ٣ فقرات (في المستشفى الاسلامي)	٢٤٠ [٢]

بدلات اهم انواع خدمات طب الاسنان

النوع	البدل (بالدولار الاميركي) [٣]
استشارة ومعاينة	٦
معالجة التهاب اللثة ، كل جلسة	١٥
إزالة الحافور وجلاء كامل الاسنان	٢٠
فليور على كامل الاسنان بالكهرباء كل جلسة	٢٠
حشوة املغام	١٥
حشوة كريستال	١٨
حشوة مع سحب العصب	٣٠
ترميم سن أو ضرس مع وتد	٤٠
قلع سن او ضرس	١٠
قلع ضرس متكسر صعب	٢٠
قلع ضرس العقل	١٥
عملية استئصال راس الجزر (خراج)	١٢٠
عملية استئصال النتوءات العظمية	١٢٠
قلع سن او ضرس نصف ظاهر	١٢٠
قلع سن أو ضرس مخفي كليا بعملية	١٨٠
حشوة صب أنليه	٧٠
تاج سيراميك	١٣٠
تاج سيراميك اكسترا	٢٥٠
طقم اسنان عادي	٣٥٠
طقم اسنان باب أول	٤٥٠
طقم اسنان اكسترا	٧٠٠
اضافة سن ، شنكل ، تصليح فك أو بارسيال	٣٠
تبطين للفك الواحد	٦٠

١ ـ كان سعر الدولار الاميركي في هذا التاريخ ٨٧٩ ليرة لبنانية والحد الادنى للاجور ٧٥ الف ليرة لبنانية (حوالي ٨٥ دولاراً اميركياً) .

٢ ـ هذه الاسعار هي بمثابة معدلات ومن الممكن ان تنقص او تزيد قليلاً وفقاً لرأي ورغبة كل طبيب .

٣ ـ حسب تعرفة نقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي لعام ١٩٩١ ولكن بعض الاطباء يقبلون باقل من هذه التعرفة ولو بنسبة ضئيلة . وقد كان سعر الدولار الاميركي ٨٧٩ ليرة لبنانية في اواخر سنة ١٩٩١ .

المراجع

باللغة العربية :

- الدكتور ابراهيم الدر . اعرف دماغك ، الطبعة الاولى سنة ١٩٨٣ . منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت
- الدكتور صبري القباني . الغذاء لا الدواء ، الطبعة العاشرة سنة ١٩٧٧ . دار العلم للملايين ، بيروت .
- طارق صهيون (دكتوراه دولة من جامعة باريس ـ١ ـ السوربون) . مدخل إلى علم الجغرافية البشرية . الطبعة الاولى سنة ١٩٨٨ دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع ، طرابلس .
- دكتور عبد الفتاح وهيبه . جغرافية الانسان ، سنة ١٩٨٠ . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- الدكتور عطوف محمود ياسين . علم النفس العيادي (الاكلينيكي) ، القسم الاول ، الطبعة الاولى سنة ١٩٨١ . دار العلم للملايين، بيروت .
- دكتور علي فؤاد احمد . علم الاجتماع الريفي سنة ١٩٨١ . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- دكتور فتحي محمد ابو عيانة . جغرافية السكان الطبعة الثانية سنة ١٩٨٠ . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- د. فريدريك معتوق . التقاليد والعادات الشعبية اللبنانية (بحث ميداني في الثقافة الشعبية في شمال لبنان) . الطبعة الاولى سنة ١٩٨٦ . جروس برس ، طرابلس ، لبنان .
- دكتور محمد الجوهري . مشكلات المجتمع الريفي في العالم العربي (تاريخ النشر غير مذكور) دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- دكتور محمد الجوهري . علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث . الجزء الاول . الطبعة الاولى سنة ١٩٧٨ . دار المعارف ، مصر .
- دكتور محمد عاطف غيث . دراسات في علم الاجتماع التطبيقي (تاريخ النشر غير مذكور) دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .
- دكتور محمد عاطف غيث . دراسات في علم القروي . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- السيد محمد بدوي . مبادئ في علم الاجتماع ، الطبعة الثانية سنة ١٩٨٣ . دار المعارف ، مصر .
- محمد الجوهري . ميادين علم الاجتماع ، سنة ١٩٨٠ . دار الفارابي ، بيروت .
- محمد نبيل السمالوطي . علم اجتماع التنمية ، سنة ١٩٨١ . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- لحد خاطر . العادات والتقاليد اللبنانية ، الجزء الاول سنة ١٩٨٥ . منشورات دار لحد خاطر ، بيروت .
- وديع جبر . الطب الشعبي اللبناني ، سنة ١٩٨٦ . جروس برس ، طرابلس ، لبنان .

مراجع اخرى باللغة العربية

- الدكتورة جمال حرفوش (استاذة صحة الام والطفل بالجامعة الاميركية ، بيروت) توزيع الخدمات الصحية وملاءمتها مع الانتشار السكاني ، من سلسلة محاضرات المؤتمر الوطني للسياسات السكانية في لبنان ، أيار سنة ١٩٧٧ .
- دوريات : طبيبك ، طبيب العائلة ، الدكتور ، طبب نفسك ومواضيع طبية متفرقة في دوريات اخرى .

باللغة الفرنسية :

-BAUMGARDT . E. La vision . Que sais-je . N 528

- BEAUJEU - GARNIER .J. 1980 . Géographie urbaine . Armand Colin , Collection U . Paris

- BEAUJEU - GARNIER .J. 1958 . Géographie de la population , Tome II . Editions Génin . Librairie de Médicis . Paris .

- BONNAMOUR .J. 1973 . Géographie rurale . Méthodes et perspectives . Collection de géographie applicable sous la direction de Mme J.Beaujeu -Garnier . Masson et Cie éditeurs . Paris .

- CHARRIER .J.B 1970 . Citadins et ruraux . Que sais-je , P.U.F . Paris .

- CHAUCHARD .P. Le système nerveux . Que sais-je N 782

- CHEBLI .Kh. 1965 . Particularités de l'économie libanaise . Publications de l'université libanaise . Beyrouth .

- COURBAGE .Y. et FARGUES . Ph. 1973 . La situation démographique au Liban , tome I (1973) , tome II (1974) . Publications de l'université libanaise . Beyrouth .

- DECOURT .J. Les maladies endocriniennes . Que sais-je N 1342 .

- DERRUAU .M. 1967 . Géographie humaine . Armand Colin . Collection U. Paris .

- DOLLFUS .O. 1967 . Le rôle des villes sur leur environnement et dans la formation des régions en pays sous-développés . Collection C.N.R.S. Strasbourg .

- DUVERGER .M. 1964. Méthodes des sciences sociales . P.U.F. Paris .

- FAOUR .A. 1973 . Géographie urbaine de la ville de Tripoli . Thèse pour le doctorat en sciences géographiques sous la direction de Mr Jean ANNAERT , Professeur à l'Institut de géographie à **l'Université libre de Bruxelles** .

- George .P. 1972 . Sociologie et géographie . Collection . SUP . P.UF. Paris .

- HAGGETT .P. 1973 . L'analyse spatiale en géographie humaine Armand Colin Collection .U. Paris .

- HERMANN .H. et CIER .J.f. 1975 . Précis de physiologie 3 édition révisée . Masson et Cie éditeurs . Paris .

- HILLEMAND .P. L'appareil digestif et ses maladies . Que sais-je N 1130

- MARCHAL .G et DUHAMEL .G. Le sang . Que sais-je N 194 .

- MAUSS .M. 1968 , 1969 . Essai de sociologie . Editions de Minuit . Paris .

- MERGER .R. La naissance . Que sais-je . N 663

- MORJCHAU - BEAUCHAND .J. La santé dans le monde . Que sais-je N 782

- MUCCHIELLI .A. 1983 . L'analyse phénoménologique et structurale en sciences humaines .P.U.F. Paris .

- RENARD .J. 1973 . Les évolutions contemporaines de la vie rurale dans la région nantaise . Thèse pour le doctorat d'Etat . Université de Paris 1 .

- SAHYOUN . Tarek . 1985 . Urbanisation et géographie sociale de Tripoli.Thèse pour le doctorat d´E tat sous la direction du professeur de Paris I (sorbonne) Mme J.Beaujeu - Garnier .

- SORRES .M. 1957 . Rencontres de la géographie et de la sociologie . Editions Marcel Rivière .

- VIC - DUPONT .V. La maladie infecteuse . Que sais je N 1220

Autres références en langue française

- Enquête par sondage sur la population active au Liban 1970 . Ministère du plan , Direction centrale de la statistique .

- Mission IRFEED . 1960-1961 . Besoins et possibilités de développement au Liban - Beyrouth .

- Recueil de statistiques Libanaises . Ministère du plan 1973 N 9 Beyrouth .

- Carte touristique du Liban dressée par Mr Boulos .F. BOULOS . Beyrouth . 1982

مصادر اخرى من ضمن محافظة لبنان الشمالي

مصلحة الصحة في محافظة الشمال ،

نقابات : الصيادلة واطباء الصحة والاسنان واخصائيي التحاليل الطبية وغيرهم من المسؤولين عن الخدمات الطبية بالاضافة إلى اطباء الاقضية وعدد آخر من الاطباء والاشخاص الملمين بالشؤون الصحية واشخاص من مختلف اقضية محافظة الشمال للاستقصاء منهم عن الوضع الصحي في مناطقهم .

فهرس الخرائط

العنـــوان	بين صفحة	وصفحة
١ ـ خريطة لبنان وتبدو عليها محافظة الشمال	٤	٥
٢ ـ خريطة توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل مدينة طرابلس ١٩٩١/١٢/٣١	١٠	١١
٣ ـ خريطة توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة في مدن وبلدات اقضية محافظة الشمال ١٩٩١/١٢/٣١	١٠	١١
٤ ـ خريطة توزيع اطباء الصحة المسجلين في نقابة الشمال داخل مدينة طرابلس ١٩٩١/١٢/٣١	٢٢	٢٣
٥ ـ خريطة توزيع اطباء الصحة المسجلين في النقابة في مدن وبلدات اقضية محافظة الشمال ١٩٩١/١٢/٣١	٢٤	٢٥
٦ ـ خريطة توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة في مدن وبلدات اقضية محافظة الشمال ١٩٩١/١٢/٣١	٣٨	٣٩

الفهرس العام

العنـــوان	الصفحة
اهداء وكلمة شكر	٢
مقدمة	٣
الفصل الاول الصيدليات	٥
نبذة تاريخية	٥
اولاً : نقابة الصيادلة في محافظة لبنان الشمالي	٧
ثانياً : عدد الصيدليات المسجلة في النقابة وتوزيعها الجغرافي في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها	٨
توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة على اقضية محافظة لبنان الشمالي (نهاية سنة ١٩٩١)	٨
توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)	٨
توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة على احياء مدينة طرابلس	٩
توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء عكار (آخر سنة ١٩٩١)	١٠
توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء الكورة (آخر سنة ١٩٩١)	١٠
توزيع الصيدليات المسجلة في النقابة داخل قضاء البترون (آخر سنة ١٩٩١)	١١
ثالثاً : عدد ونسبة المدن والبلدات والقرى التي تحتوي على صيدليات مسجلة في النقابة في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها (آخر سنة ١٩٩١)	١١
رابعاً : عدد الصيدليات المسجلة في النقابة بالنسبة لعدد السكان في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها (بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١)	١٢
ملحق الفصل الاول : مستودعات بيع الادوية بالجملة في محافظة لبنان الشمالي	١٤
الفصل الثاني : اطباء الصحة	١٥
نبذة تاريخية	١٥
اولاً : نقابة اطباء لبنان الشمالي	١٩
تطور عدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي ما بين سنة ١٩٤٧ ونهاية سنة ١٩٩١	٢٠
رسم بياني بتطور عدد الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي من سنة ١٩٤٧ حتى نهاية سنة ١٩٩١ .	٢٠

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

العنوان	الصفحة
ثانياً : توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي والعاملين فيها (نهاية سنة ١٩٩١)	٢١
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال داخل قضاء طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)	٢١
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة الشمال على احياء مدينة طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٢
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء عكار (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٢
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء الكورة (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٣
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء البترون (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٣
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء الكورة (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٣
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء البترون (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٣
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء زغرتا (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٤
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة الشمال داخل قضاء بشري (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٤
ثالثاً : الاختصاصات الطبية في محافظة لبنان الشمالي	٢٥
توزيع الاطباء المسجلين في نقابة محافظة لبنان الشمالي حسب اختصاصاتهم العلمية (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٥
توزيع اقضية محافظة الشمال حسب النسب التي تحتويها من الاختصاصات الطبية (التي وردت في الجدول رقم ١٩)	٢٧
نسبة الاطباء المسجلين في النقابة من مختلف الاختصاصات في مدينة طرابلس بالقياس إلى قضاء طرابلس وإلى محافظة الشمال (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٧
نسبة الاختصاص بين الاطباء المسجلين في النقابة ضمن اقضية محافظة الشمال (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٨
رابعاً : عدد ونسبة المدن والبلدات التي توجد فيها عيادات اطباء مسجلين في النقابة في محافظة الشمال (نهاية سنة ١٩٩١)	٢٩
خامساً : عدد الاطباء المسجلين في النقابة بالنسبة لعدد السكان في محافظة لبنان الشمالي واقضيتها	٣٠
ملحق الفصل الثاني : مختبرات التحاليل الطبية المسجلة في نقابة محافظة لبنان الشمالي	٣٢
الفصل الثالث : اطباء الاسنان	٣٣
نبذة تاريخية	٣٣
اولاً : نقابة اطباء الاسنان في محافظة لبنان الشمالي	٣٤

العنوان	الصفحة
ثانياً : تطور عدد اطباء الاسنان المسجلين في نقابة محافظة الشمال	٣٤
ثالثاً : توزيع اطباء الاسنان المسجلين في نقابة محافظة الشمال والذين يعملون بشكل فعلي (نهاية سنة ١٩٩١) حسب الاقضية	٣٥
توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء طرابلس (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٥
توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء الكورة (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٦
توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء عكار (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٧
توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء البترون (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٧
توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء زغرتا (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٨
توزيع اطباء الاسنان المسجلين في النقابة داخل قضاء بشري (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٨
اختصاصات اطباء الاسنان	٣٨
رابعاً : عدد ونسبة المدن والبلدات التي توجد فيها عيادات لطب الاسنان المسجلة في نقابة محافظة لبنان الشمالي واقضيتها (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٨
خامساً : عدد اطباء الاسنان المسجلين في النقابة بالنسبة لعدد السكان في محافظة لبنان الشمالي (نهاية سنة ١٩٩١)	٣٩
ملحق الفصل الثالث : مختبرات طب الاسنان المسجلة في نقابة محافظة لبنان الشمالي	٤١
الفصل الرابع : العلاقة الطبية الاجتماعية	٤٣
خلاصة عامة	٤٦
ملحق عام رقم ١	٥٠
اولاً : اماكن بيع اجهزة ومستلزمات الصيدليات واطباء الصحة	٥٠
ثانياً : اماكن بيع اجهزة ومستلزمات اطباء الاسنان	٥١
ملحق عام رقم ٢ : اسعار بعض الادوية وبدلات اهم انواع الخدمات الطبية في نهاية سنة ١٩٩١	٥٢
اسعار بعض الادوية	٥٢
بدلات اهم انواع الخدمات الطبية (طب صحة)	٥٣
بدلات اهم انواع خدمات طب الاسنان	٥٣